

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية علوم الاجتماعية

قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطوفونيا



ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع

أنماط التفاعل الأسري وعلاقتها بمستوى الطموح لدى
الأبناء المتمدرسين بالسنة الثالثة ثانوي بثانوية
الصادق طالبي بالاغواط .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

- ا. د / محمد بوفاتح

إعداد الطالبتين:

- نسرين ميلودي

- عائشة مشراوي

الموسم الجامعي: 2022م - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء:

اللهم لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا نصاب باليأس إذا فشلنا، بل
ذكرنا دائماً أن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح
اللهم علمنا أن التسامح هو أكبر مراتب القوة
وأن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف.

اللهم إذا جردتنا من المال أترك لنا الأمل وإذا جردتنا من النجاح أترك لنا قوة
الصبر حتى نتغلب على الفشل وإذا جردتنا من نعمة الصبر أترك لنا نعمة
الإيمان.

اللهم إذا أسأنا إلى الناس أعطنا شجاعة الاعتذار وإذا أساءت لي الناس
أعطني شجاعة التسامح.

شكر و عرفان

قال تعالى: "فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون"

"اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك

الحمد بعد الرضا ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بالإسلام الحمد لله

وصلي اللهم على نبيك المصطفى وعلى آله وصحبه الكرام.

لا يسعنا ونحن نضع اللمسات الأخيرة لهذا العمل إلا أن نتقدم بالشكر

الجزيل والعرفان لكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع

ولو بحرف من قريب أو من بعيد، ونتوج هذه الصفحة باسم الأستاذ

الفاضل "بوفاتح محمد" الذي نكن له أسمى معاني الاحترام والتقدير

شاكرين إياه على حسن التوجيه، كما لا ننسى أن أشكر أعضاء لجنة

المناقشة وكل أساتذة قسم علم النفس.

شكرا جزيلا

إهداء

وهدي هذا الجهد المتواضع لي من قال فيهما الله تعالى

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا، إنما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما

فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قوالا كريما وخفض لهما جنا الذل من الرحمة وقل رب

ارحمهما كما ربياني صغيرا" (سورة الاسراء، آية 32-32)

وهي و أبي أظال الله في عمرهما .

لي أشقائي: عصام و عبد المجيد جعلهم الله ذخر لي ولي شقيقتي هاجر صفية حفظها الله لي .

لي رفيق وبي عز الدين .

لي من حضورهم يضيئ لمسة ونكهة خاصة في جو البيت : عبد الرحيم و محمد العربي

لي زملائي وزميلاتي في دفعة إرشاد وتوجيه : 2022 / 2023

كما وهدي ثمرة جهدي لي الاستاذ محمد بوفاتح الذي ساهم بتوجيهاته لعداء هذه المذكرة

لي كل هؤلاء وهدي ثمرة جهدي المتواضع .

نسرين

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وآله.

أما بعد الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضلها تعالى محمداً لي:

الوالدين الكريمين حفظهما الله وأولهما نوراً لديني

لك العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال.

لي كل من كان لهم فظلاً على حياتي

لي كل من أحبهم قلبي ونسجهم قلبي.

عائشة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أنماط التفاعل الاسري وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأبناء المتدرسين بالسنة الثالثة ثانوي بثانوية الصادق طالبي . و استخدمنا المنهج الوصفي و تم تطبيق مقياس مستوى الطموح المكون من 62) لصاحبه محمد بوفاتح (2005) اما مقياس أنماط التفاعل الاسري و المكون من 26 بندا من بناء الطالبين . و قد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية و المكونة من 51 طالب و طالبة المتدرسين بالسنة الثالثة ثانوي بثانوية الصادق طالبي خلال السنة الدراسية 2022 / 2023 . و بعد المعالجة الإحصائية فصلت الدراسة الى النتائج التالية :

لا توجد علاقة بين أنماط التفاعل الاسري و مستوى الطموح لدى الأبناء المتدرسين بالسنة الثالثة ثانوي بثانوية الصادق طالبي .

1. لا توجد فروق بين الجنسين في أنماط التفاعل الأسري.
2. لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.
3. لا توجد فروق في أنماط التفاعل الاسري تعزى للتخصص الدراسي.
4. لا توجد فروق في مستوى الطموح تعزى للتخصص الدراسي.

الكلمات المفتاحية :

أنماط التفاعل الاسري

مستوى الطموح

الأبناء

Study summary:

This study aimed to identify the patterns of family interaction and their relationship to the level of ambition among the sons enrolled in the third year secondary at Al-Sadeq Talibi Secondary School. We used the descriptive approach and applied the level of ambition scale consisting of 62 (by its owner Muhammad Boufateh 2005) and the scale of family interaction patterns consisting of 26 items from the construction of the two students. The sample was randomly selected and consisted of 51 male and female students enrolled in the third year secondary at Al-Sadeq Talibi Secondary School during the academic year 2022 / 2023. After the statistical treatment, the study was divided into the following results: There is no relationship between family interaction patterns and level of ambition among sons enrolled in the third year secondary at Al-Sadeq Talibi Secondary School.

1. There are no gender differences in family interaction patterns.
 2. There are no gender differences in level of ambition.
 3. There are no differences in family interaction patterns due to academic specialization.
 4. There are no differences in level of ambition due to academic specialization
- Keywords:

Family interaction

Level of ambition

Sons .

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
/	الشكر والعرفان
/	الإهداء
أ	ملخص الدراسة باللغة العربية
ب	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
ج	فهرس الموضوعات
و	فهرس الجداول
ز	فهرس الملاحق
1	مقدمة
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
4	1- إشكالية الدراسة
4	2- فرضيات الدراسة
5	3- أهمية الدراسة
5	4- أهداف الدراسة
5	5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
7	6- الدراسات السابقة

الفصل الثاني: أنماط التفاعل الاسري	
13	تمهيد
13	1- التنشئة الأسرية
16	2- خصائص الأسرة
17	3- أنواع الاسرة
18	4- أهمية الأسرة
19	5- أنماط التفاعل الأسرية
24	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مستوى الطموح	
26	تمهيد
26	1- تعريف مستوى الطموح
27	2- نمو مستوى الطموح
30	3- العوامل المحددة لمستوى الطموح
34	4- أنواع مستوى الطموح
35	5- المستويات المؤثرة في مستوى الطموح
36	6- النظريات المفسرة لمستوى الطموح
40	7- سمات الشخص الطموح
41	8- أهمية مستوى الطموح

42	9- قياس مستوى الطموح
43	10- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
47	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
49	تمهيد
49	1- منهج الدراسة
49	2- حدود الدراسة
49	3- الدراسة الاستطلاعية
50	4- عينة الدراسة
51	5- أدوات جمع البيانات
54	6- الأساليب الإحصائية
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها	
57	1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
58	2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
59	3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
59	4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
59	5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
62	الاستنتاج العام

62	الاقتراحات
64	قائمة المراجع
69	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
50	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	01
50	توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	02
51	توزيع أفراد العينة حسب الإعادة	03
51	بدلائل الأجوبة وسلم التصحيح	04
52	متغير التفاعل الأسري	05
52	متغير مستوى الطموح	06
53	نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمتغير التفاعل الأسري	07
53	نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمتغير الطموح	08
54	نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	09
56	ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ	10
56	ثبات الاستبيان بطريقة الصدق التمييزي	11
57	ثبات استبيان أنماط التفاعل الأسري بطريقة ألفا كرونباخ	12
57	ثبات استبيان أنماط التفاعل الأسري بطريقة الصدق التمييزي	13

58	نتائج المتوسط الحسابي	14
59	الدلالة الإحصائية للفروق بين الجنسين في التفاعل الأسري	15
59	الدلالة الإحصائية للفروق بين الجنسين على مستوى الطموح	16
60	الدلالة الإحصائية للفروق بين الجنسين أنماط التفاعل الأسري تعزى الأسري	17

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	استبيان مستوى الطموح الدراسي
02	استبيان أنماط التفاعل الأسري
03	نتائج ثبات استبيان مستوى الطموح الأسري بطريقة ألفا كرونباخ
04	نتائج ثبات استبيان مستوى الطموح الأسري بطريقة الصدق التمييزي
05	نتائج ثبات استبيان أنماط التفاعل الأسري بطريقة ألفا كرونباخ
06	نتائج ثبات استبيان أنماط التفاعل الأسري بطريقة الصدق التمييزي
07	نتائج الدراسة spss

مقدمة

مقدمة:

الأسرة وحدة المجتمع الأساسية التي تعكس قيم واتجاهات المجتمع الأكبر، وهي وحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين أفراد الأسرة وتمارس تأثيرها في تعديل وتشكيل الشخصية الإنسانية، وتعد الأسرة في مقدمة وكالات التطبيع الاجتماعي كونها الخلية الأساسية في المجتمع والحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية، وتقع على عاتقها مسؤولية بالغة الأهمية وهي التنشئة الاجتماعية للطفل بصورة تتفق مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه وتتسجم مع قيمه وثقافته حيث تنتقل ثقافة المجتمع من ثراء انساني حضاري إلى ثراء داخلي في بناء شخصية الفرد.

ولذلك يرى البعض أن التعرف على تأثير البيئة الأسرية على الأبناء لا يأتي إلا من خلال تناول أنماط التفاعل الأسري وما تسهم به في نمو الجوانب المختلفة لشخصية الأبناء.

وقد أولى الباحثون والمختصون على اختلاف تخصصاتهم أن للأسرة دور وأهمية كبيرة في التنشئة الاجتماعية، باعتبارها ركيزة البناء السوي للأطفال، ويمكننا إرجاع السمات الأساسية لسلوك الفرد إلى المراحل الأولى من حياته فعلاقاته بأفراد أسرته واتجاهاتهم وسلوكهم حيث أن ذلك يصبغ شخصيته بطابع معين يظل معه مدى حياته، والتفاعل الأسري المستمر بين الآباء والأبناء يساعد على نضج شخصية الأبناء وبلورتها واطهارها في صورة مقبولة اجتماعيا.

وتؤثر أنماط التفاعل الأسري على المستوى الدراسي للأبناء وذلك يعود لتأثيره على مستوى طموحهم، فمستوى الطموح من المواضيع الأساسية التي لها علاقة بشخصية الفرد فهو يرتبط بنشاطات الانسان اليومية في شتى مجالات الحياة، ويشير معنى مستوى الطموح إلى تلك الأفكار الإيجابية الواقعية التي دائما ما يضعها الفرد لنفسه مسبقا ويسعى إلى تحقيقها بتدرج على مدار حياته الدراسية ويتميزون هؤلاء الأفراد برغبتهم الكبيرة بالنجاح وتحقيق هذه الأهداف، وهذا محور الدراسة الحالية التي قسمت إلى مجموعة من الفصول و

هي :

ففي الفصل الأول حددت فيه إشكالية الدراسة وفروضها وأهميتها وأهدافها، وكذا التطرق إلى بعض الدراسات السابقة التي تسنت لنا، كما حددت مصطلحات الدراسة إجرائيا.

والفصل الثاني تحدثنا فيه عن مفهوم أنماط التفاعل الأسري وتطوره وتعريفاته، وأهم النظريات المفسرة له وطرق قياسه وأنواعه ومصادره الاجتماعية والمدرسية وأعراضه وآثاره النفسية والصحية على الفرد.

أما الفصل الثالث فخصصناه للحديث عن مفهوم مستوى الطموح، وتعريفه، ثم تكلمنا عن العوامل المحددة لمستوى الطموح الدراسي، وخاصة العوامل المدرسية والاجتماعية، وبعدها عرضنا أنواع وأشكال مستوى الطموح، وطرق قياسه ومستوياته.

و في الفصل الرابع عن إجراءات الدراسة الميدانية وشرحنا فيه منهج الدراسة، وحدودها المكانية والزمنية، وخطوات بناء وتصميم أدوات القياس، ونتائج الدراسة الاستطلاعية مع وصف تفصيلي لعينة الدراسة وطريقة اختيارها ومكان تواجدها وخصائصها من حيث الجنس والتخصص الدراسي وصفة الدراسة وختمناه بشرح إجراءات التطبيق والتعريف بالأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج.

أما الفصل الخامس فعرضنا فيه نتائج الدراسة حسب ترتيب فروضها مع تحليلها إحصائيا، وختمناه بعرض تفصيلي وشامل لنتائج الدراسة، ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة اعتمادا على الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، وختمت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات وأعقبها قائمة المراجع وملاحق الدراسة.

الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعاريف الإجرائية للمتغيرات

6- الدراسات السابقة

الخلاصة

1- إشكالية الدراسة :

يعتبر مستوى الطموح من المواضيع المهمة في حياة كل فرد فهو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي . يتطلع اليه و يسعى لتحقيقه و التغلب على ما يصادفه من مشكلات او عقبات و يقاس من خلال تقدير الفرد لذاته و امكانياته في تخطي العقبات المرتبطة بالمشواره الدراسي فهو يختلف من طالب لآخر حسب أفكاره و ميوله المستقبلية التي يضعها لنفسه مسبقا .

كما أشار علماء النفس و الاجتماع على ان سلوك الفرد يتشكل في الاسرة ثم في المدرسة فهما بيئتان فعالتان في رفع او خفض من مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي . و بما أن الأسرة هي وحدة المجتمع الأساسية والتي تعكس قيم المجتمع العام ككل، وكونها البنية الأولى التي تنمي اتجاهات وشخصية الطفل والتي لها تأثير كبير على حياته المستقبلية فتعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل التي يعيشها بين أفراد أسرته مصدراً مهماً لتشكيل شخصيته وبناءها، كما أنّ طبيعة التفاعلات الأسرية ونوعيتها لها تأثير كبير جداً على تطوير حياة الأبناء والآباء، ويُنظر إلى طبيعة وأسلوب التفاعل الأسري Interaction Family المستخدم داخل الأسرة كالأسلوب الأوتوقراطي، أو المتساهل، أو الديمقراطي، كنموذج يتصرف الأطفال في ضوءه ، فالأطفال يتعلمون النماذج السلوكية مما يشاهدونه في حياتهم من سلوكيات .

وفي المقابل نجد أن أسلوب التفاعل الأسري له تأثير على بناء الذات وأفكار وسلوكيات الأبناء وحتى على مستوى طموحهم الدراسي والذي هو مبنى على أساس شخصيتهم داخل وخارج الأسرة، ومن هنا كانت ضرورة اجراء مثل هذه الدراسة الحالية.

وعلى ضوء الطرح السابق لحيثيات الإشكالية يمكن صياغتها على النحو التالي:

هل توجد علاقة بين أنماط التفاعل الأسري ومستوى الطموح لدى الأبناء المتمدرسين بالسنة الثالثة ثانوي بثانوية صادق طالبي بالاعواط .؟

وتتفرع منها الإشكاليات التالية:

- هل توجد فروق بين الجنسين في أنماط التفاعل الأسري؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التفاعل الأسري تعزى للتخصص الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى للتخصص الدراسي؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة بين أنماط التفاعل الأسري ومستوى الطموح لدى الأبناء المتمدرسين بالسنة الثالثة ثانوي بثانوية الصادق طالبي بالاغواط .
- توجد فروق بين الجنسين في أنماط التفاعل الأسري.
- توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.
- توجد فروق في أنماط التفاعل الأسري تعزى للتخصص الدراسي.
- توجد فروق في مستوى الطموح تعزى للتخصص الدراسي.

3- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة و من المشكلات التي تطرحها للتمحيص و التقصي من جهة أخرى و التي تتجلى في النقاط التالية :

- تحاول الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التفاعل الأسري و مستوى الطموح .
- تسليط الضوء على احد الابعاد النفسية التي لها دور في رفع او خفض من مستوى تعليم الطالب و هي مستوى الطموح
- معرفة أهمية الدراسة الأهداف الدراسية المستقبلية التي يجب على الطالب وضعها لنفسه و اقتراح بعض الأساليب و الإجراءات التي تساعد على تميمتها .
- تحاول الدراسة التعرف إلى بعض الظروف الأسرية و الاجتماعية و المدرسية التي يعيشها تلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي .

• 4- أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة العلاقة التي تربط بين أنماط التفاعل الأسري ومستوى الطموح.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق بين الجنسين في أنماط التفاعل الأسري.

- معرفة ما إذا كان هناك فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في أنماط التفاعل الأسري تعزى للتخصص الدراسي.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في مستوى الطموح تعزى للتخصص الدراسي.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

5-1- مستوى الطموح: نعني به تلك الأهداف الدراسية المستقبلية الواقعية التي يضعها التلميذ بنفسه ولنفسه مسبقاً، ويفكر فيها باستمرار، ويسعى لتحقيقها تدريجياً على امتداد مساره الدراسي عن طريق نجاحاته الدراسية المتلاحقة.

5-2- أنماط التفاعل الأسري: بأنها تشمل كافة الأساليب التي يتعرض لها الفرد من قبل الأسرة وخاصة الوالدين والمحيطين به لبناء شخصية نامية متوافقة جسماً ونفسياً واجتماعياً.

6- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة منطلقاً هاماً في البحوث الاجتماعية ميدانية كانت أم نظرية لأنها بمثابة الحجر الأساس الذي ترتكز عليه أي دراسة في بدايتها وأساس التحليل الذي تنتهي به الدراسة في خاتمة المطاف. ولعل بؤادر دراسة موضوع التفاعل الأسري وعلاقته بمستوي الطموح.

- دراسة **مصطفى السعيد جبريل:** (2020/2019) أنماط التفاعل الأسري وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط التفاعل الأسري وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بلغت عينة الدراسة 298 تلميذ وتلميذة 141 من الذكور 157 من الإناث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي حيث طبق عليهم مقياس التفاعل الأسري ومقياس فاعلية الذات وأسفرت النتائج عن:

- وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في أنماط التفاعل الأسري وفاعلية الذات لصالح الإناث.

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الذكور والإناث في فاعلية الذات وأنماط التفاعل الأسري. دراسة الباحث مصطفى السعيد جبريل : 2020

- دراسة بدارنة خليل موسى: (2011) أنماط التفاعل الأسري السائدة و علاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء.

هدفت الدراسة تعرف أنماط التفاعل الأسري السائدة وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأبناء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتين الأولى لقياس أنماط التفاعل الأسرية، والثانية لقياس تقدير الذات حيث تمتعت الأداتين بدلالات صدق وثبات مناسبين. كما تم اختيار عينة مكونة من (400) طالبا و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس منطقة سخنين الثانوية.

وبعد أن تم جمع بيانات الدراسة تحليلها بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تبين أن نمط الحماية الزائدة كان السائد لدى أفراد عينة الدراسة في حين أن النمط النموذجي كان أقل أنماط التفاعل شيوعا لدى مجتمع الدراسة.

- أشارت المتوسطات الحسابية لتقدير الذات بأنها تميل إلى الارتفاع عن الوسط لدى أفراد عينة الدراسة.

- تبين وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة عند مستوى (0.05) بين النمط النموذجي وتقدير الذات.

- تبين وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين نمط الحماية الزائدة، والنمط النابذ وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بأهمية توعية الأهالي بأساليب المعاملة الوالدية النموذجية والتي تنعكس إيجابا على إحساس الفرد بذاته وتقديره لها. دراسة بدارنة خليل موسى : 2011

- دراسة محمد بوفاتح: (2005) الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بولاية الأغواط.

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما تسعى الدراسة إلى معرفة الفروق بين التلاميذ في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي.

أقيمت الدراسة بثانويات ولاية الأغواط بمناطقها الحضرية والريفية وعلى عينة قوامها 400 تلميذاً، واستخدمت في الدراسة استبيانان للقياس تم بناءهما من قبل الطالب الباحث أولى لقياس الضغط النفسي اشتملت على (66) بندا تتوزع على ستة أبعاد، والثانية لقياس مستوى الطموح الدراسي وتتكون من (62) بندا تتوزع على أربعة أبعاد وقد كشفت النتائج عن:

- وجود علاقة إرتباطية طردية موجبة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لصالح إناث.

- وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ تخصص علوم الطبيعة والحياة وتلاميذ تخصص الآداب والعلوم انسانية في مستوى الطموح الدراسي لصالح تلاميذ تخصص علوم الطبيعة والحياة. دراسة الباحث محمد بوفاتح : 2005

- دراسة بن العربي مليكة وقادري فاطنة: (2012-2013) مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بإكماليتي العمري السايح والزهران بالأغواط.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بالأغواط، وانطلاقاً من الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى الطموح؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في التحصيل الدراسي؟

وللإجابة على هذه التساؤلات صيغت الفرضية الرئيسية على النحو التالي:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بدون مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بالأغواط، ومن خلالها تم صياغة الفرضيات الجزئية التالية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى الطموح.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في التحصيل الدراسي.

ولهذا الغرض تم تطبيق مقياس مستوى الطموح المكون من 52 بندا، وقد تم حساب الصدق والثبات وفقا للأساليب الاحصائية على عينة مكونة من 60 تلميذا 30 تلميذة و30 تلميذة أما التحصيل الدراسي تم استلام نتائج التلاميذ من طرف مديري المؤسسات وأخذت من سجلات رسمية فهي صادقة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية كما اعتمدنا على أساليب احصائية في تحليل النتائج كالمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط بيرسون واختبار t للفروق.

كما تلخصت نتائج الدراسة فيما يلي:

- توجد علاقة بين الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسطة الأغواط.

- توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.

- توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي. دراسة الباحثة بالعربي مليكة : 2013

* تعقيب عن الدراسات السابقة:

بعد عرضنا لمجموعة من الدراسات فقد تبين لنا من خلال هذا العرض ما يلي :

ان هذه الدراسات تناولت موضوع انماط التفاعل الاسري ومستوي الطموح اجريت لعدة عينات على مراحل تعليمية مختلفة وذلك من اجل معرفة انماط التفاعل الاسري ومستوى الطموح لديهم . و اشارت هذه الدراسات في نتائجها الى ان هؤلاء الابناء المتمدرسين يرتفع مستواهم الدراسي بارتفاع مستوى طموحهم ، ومع ذلك نرى ان هذه الدراسات مناسبة لبحثنا كخلفية لموضوعنا الحالي مما يساعدنا في تفسير النتائج المتحصل عليها .

خلاصة الفصل:

وختاماً لما تم التطرق إليه في الفصل المنهجي من تعريفات لمتغيرات الدراسة وذكرنا لأهمية هذه الدراسة وأهدافها وفرضياتها وتساؤلاتها ننتقل إلى الفصول النظرية التي تعالج الجانب النظري للدراسة، بالإضافة إلى مختلف الاتجاهات النظرية وكيفية تناولها لمتغيرات الدراسة، مما يساعدنا على الفهم النظري لموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: انماط التفاعل الاسري

تمهيد

1- التنشئة الأسرية

2- خصائص الأسرة

3- أنواع الأسرة

4- أهمية الأسرة

5- أنماط التفاعل الأسري

تمهيد:

تعتبر الأسرة من أهم الأنظمة الاجتماعية في أعلى مجتمع وذلك لما لها من تأثير في حياة الفرد والجماعات، إذ تعمل على تنظيم سلوك أفرادها وتنشئتهم تنشئة سليمة إذ يكسب منها الخبرات التعليمية من خلال مختلف تفاعله مع أفراد أسرته، كما تسعى إلى إشباع مختلف حاجيات وغرس القيم والعادات النبيلة وهذا ما سنحاول توضيحه في هذا الفصل، من خلال تعريف للتنشئة الأسرية وتعريف الأسرة، وأهم الخصائص التي تتميز بها الوظائف التي تقوم بها.

1- التنشئة الأسرية:**1-1- تعريف التنشئة الأسرية:**

ويرى "بارسونز" أنها عملية تعلم، تعتمد على التلقين والمحاكات والتوحيد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي عملية مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعة الأقران وتنسيق المهن ومن ثم تستمر باتساع دائرة انساق التفاعل كلما كبر المرء. (عمران عليان، 2014، ص 5)

إن التنشئة الأسرية بمثابة العملية التي يتم عن طريقها اكتساب الأقران المعرفة والمهارات والسلوك التي تمكنهم من أن شاركوا بما بفعالية كأعضاء في الجماعة والمجتمع.

(أحميدة نصيرة ، 2013-2014، ص 75)

وكما أن التنشئة الأسرية هي عملية تمرير لرسالة تربية للأفراد محل التشكيل الاجتماعي أي تعلم الأفراد اللغة والتي تعتبر أداة اتصال بين الأفراد داخل المجتمع والتي تساعده على التفاهم والاتصال مع أفراد محيط وتلبية حاجياته النفسية وعملية الضبط الاجتماعي كما تعلمه مختلف القيم الدينية والخلقية والثقافة المجتمعية والتي تساعده في سلوكه، وكل هذا يتم في إطار الأسرة التي تعتبر الخلية الأولى للطفل أي يتلقى فيها التنشئة الاجتماعية الصحيحة والسلمية من أجل بناء شخصية متكاملة ومتوازنة.

(asjp.cerist.cz/en down Article155416/4163236)

1-2- المفهوم النظري للأسرة:

اختلف الباحثون في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية في تعريفه إلا أن هناك شبه اتفاق على مصطلح العائلة أو الأسرة، حيث يتضمن كل منها الزوج والأطفال.

يعرف (بوجار دوس Rogardvs) الأسرة بأنها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم الأسرة بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية.

(23)

ويرى (يحي درويش) أن الأسرة هي جماعة الأولوية التي ينشأ فيها الفرد نتيجية الزواج أو التبني أو صلة الدم تكون المسؤولية لهذه الجماعة هي التنشئة الاجتماعية وتشغل عاداتنا مسكنا واحدا.

(17)

ويرى (ماجد زعيمي) بأن الأسرة هي الوحدة القاعدية في المجتمع والتي تقوم أساسا على العلاقة الزوجية لتلبية حاجات فطرية والقيام بوظائف شخصية واجتماعية.

(2007، ص 58)

ويعرفها كلمة (بيرجس) و(لوك) في كتابهما "الأسرة" بأنها مجموعة الأشخاص ارتبطت برباط الزواج أو الدم أو التبني مكونية حياة معيشية ويتقاسمون الحياة الاجتماعية كل مع الآخرين ولكل من أفرادها سواء الزوج والزوجة والابن والبنت دور اجتماعي خاص به ولهم ثقافتهم المشتركة.

(هدى محمود, 2006, صفحة 104)

وقد وضع (وليم مستيفنس) تعريفا للأسرة مستندا على بعض المفاهيم المساعدة، فالأسرة من وجهة نظره تقوم على ترتيبات اجتماعية قائمة على الزواج ومنتظمة معرفة بحقوق وواجبات الأبوة مع إقامة مشتركة للزوجين وأولادهما والتزامات اقتصادية متبادلة بين الزوجين.

(الأسرة أدوار ووظائف، 2010، ص 15)

وعرفها كل من (بل وخوجل) بأنها وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة يرتبطان بطريقة منظمة اجتماعية مع أطفالهما.

وعرف كل من (صباح الدين) الأسرة بأنها نظام اجتماعي يقوم على أساس رابطة دائمة بين الزوجين مع وجود الأولاد يعتبر شرطاً أساسياً. (السيد، 2014، ص 10-11)

ويعرض (محمد متولي تبديل وصافي ناز شلبي) عدة تعريفات عديدة للأسرة لعل أهمها هو أن الأسرة "أقدم جماعة أولية تكونت على وجه الأرض وتلعب دوراً هاماً في التأثير على أفرادها بما يدفعهم للالتزام بمعاييرها، فهي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة تقوم بينهما رابطة زواجية، وابنائهم ومن أهم وظائفها إشباع الحاجات العاطفية، وممارسة الأدوار الجنسية تهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء. (محمد متولي، 2006، ص

(28)

أما (بارسونز) فيقول عن الأسرة بأنها نسق اجتماعي لأنها هي التي تربط البناء الاجتماعي بالشخصية، فالقيم والأدوار عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء، وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي.

(فرح محمد ، 1980 ، ص

(246)

كما وضع (عبد الخالق) تعريفاً للأسرة حددها في النقاط التالية: هي الخلية الأولى لتكوين المجتمع وأول جماعة أولية وأكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وجبرلية وانتشارها وهي أساس استقرار للمجتمع البشري.

* يحدد الأسرة من حيث البناء والوظائف مجموعة قواعد تنظيمية تحدد دور كل فرد في الأسرة.

* تعبير وحدة التفاعل الاجتماعي بين أفرادها وبين بقية أفراد المجتمع.

* غالباً ما ينتظم أفرادها في مكان واحد للمعيشة.

* تلقى الأسرة مسؤوليات مستمرة على أعضائها أكثر من جماعة أخرى.

(محمد فهمي، 2016، ص 18)

فمن خلال ما سبق نستنتج أن الأسرة رغم اختلاف تعريفاتها إلى أنها تشترك في نقطة جوهرية وهي أنها مؤسسة اجتماعية تقوم وفقا لقواعد الضبط الاجتماعي وهي تمتاز بتوفير الاحتياجات البشرية من خلال انجاب وتربية الأطفال.

2- خصائص الأسرة:

ومن خلال ما تم تقديمه من تعاريف نلاحظ أن الأسرة تتسم بمجموعة من الخصائص المميزة التي تمكنها من القيام بوظائفها كما سنوضح في هذا العنصر الخصائص هي كالتالي:

- الأسرة هي بالضرورة جماعة محدودة الحجم ومن أصغر هيئات المجتمع ، ونلاحظ أن الإقانة المشتركة والالتزامات القانونية والاقتصادية والاجتماعية المتبادلة بين أفرادها هي قواعد أساسية لقيام هذه الوحدة الاجتماعية.

- الأسرة ظاهرة ذات وجود عالمي فقد وجدت في جميع المجتمعات وفي كل مراحل النمو الاجتماعي، لهذا هي أكثر الظواهر الاجتماعية عموماً وانتشاراً، وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية. (عبد القادر القصير، 1999، ص 63)

- تعتبر الأسرة الخلية الأولى للمجتمع وهي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل، والأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي بدأ فيها الطفل، يتعرف على نفسه وعلى الآخرين ويعرف ما يجب القيام به ويتلقى فيها الثواب والعقاب.

- يعيش جميع أفرادها تحت سقف واحد يمارسون حياتهم الأسرية ويحققون مصالحهم وحاجاتهم اليومية.

- تقوم الأسرة على أساسها علاقات زوجية اصطلاح المجتمع على مشروعيتها حيث تتكون من أفراد ارتبطوا برباط الزواج أو الدم أو التبني. (القصير، المرجع السابق، ص 65)

الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية واجتماعية، وذلك مثل الحب الحياة وتحقيق الدوافع والعواطف والانفعالات الاجتماعية، وهذه كلها عبارة قوالب ومصطلحات يحددها المجتمع للأفراء ويستهدف من ورائها الحرص على الوجود الاجتماعي وتحقيق الغاية من الاجتماع الانسان.

* تعتبر الأسرة نظام اجتماعي يتفاعل مع الأنظمة الاجتماعية الأخرى فيتأثر بها.

(شارف منى، 2022، ص 4-5)

* تعتبر وحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين افرادها الذين يقومون بتأدية الأدوار والواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة.

* الأسرة بوصفها نظام للتفاعل الاجتماعي تؤثر وتتأثر بالمعايير والقيم وبالعادة الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع. وبالتالي يشترك أعضاء العائلة في ثقافة واحدة.

(أبو أسعد، 2011، ص 44).

* انتساب أفرادها إلى اسم عائلي يحظى باحترامهم جميعا ويرتبطون برباط القرب الدموية.

* تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم تظفي عليهم خصائصها وطبيعتها.

* الأسرة هي عربة الوعي الاجتماعي والثلاث القومي والحضاري فهي التي تنقل هذا التراث من جيل إلى جيل وهي مصدر العادات والعرف والتقاليد وقواعد السلوك والآداب العامة.

تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية فبالرغم من التطورات التي طرأت على نظام الأسرة وانتقالها من أسرة منتجة إلى أسرة مستهلكة فإنها لاتزال تؤدي وظائفها الاقتصادية، فالأب يعمل لتوفير مصدر الرزق يصرفه على واجبات الحياة الأسرية، وكذلك الأم تعمل لدعم الحياة المعيشية فعلا عن قيامها بتدبير شؤون المنزل و تربية الأولاد.

3- أنواع الأسرة:

إن أكثر الأنواع الأسرية انتشارا هو ذلك النظام الذي يقوم على أساس من الزوج الواحد والزوجة الواحدة وأطفالهما، ومع ذلك فقد وجد أن هناك أنواعا ثلاثة من الزواج.

أ- الزواج الوجداني: ويعني وجدانية الزوج والزوجة.

ب- الزواج المتعدد: ويعني تعدد الأزواج أو الزوجات، أعلى زواج امرأة واحدة بأكثر من رجل، أو زواج رجل واحد بأكثر من امرأة.

د- الزواج الجماعية: الأمن زاوية إنها انتساب الأطفال إلى أبيهم أو أمهم فهو يصنف إلى
1/ النظام الأبوي على ان ينسب الأطفال إلى أبوهم.
2/ النظام الأموي على ان ينسب الأطفال إلى أمهم. (نفس المرجع، 2009)
ويمكننا تقسيم الأسرة إلى نوعين.

3-1- الأسر والنواة: ويطلق عليها كذلك الأسرة الزوجية للدلالة على الا التي تتكون من زوجين وأولادهما المباشرة ويتميز هذا النوع من الأسر بالاستقلالية التامة واتخاذ قراراتها المختلفة بعيدا عن تدخل الأسرة الممتدة من الأعداد والأعمام والاخوال.
3-2- الأسرة الممتدة أو المركبة: هي التي تتكون من الزوجين وأولادهما وغير متزوجين والمتزوجين وغيرهم من الأقارب كالعمة والعممة وجميعهم يقيمون في نفس المسكن ويتشاركون في الحياة الاقتصادية والاجتماعية تحت اشراف الأب الأكبر (الجد).

(كمال، 1970/1990، ص 40)

وقد كان هذا النوع من أنواع الأسرة هو السائد في نظم المجتمعات إلا أن تغيرت ظروف المجتمعات من مجتمعات زراعية إلى صناعية أدى ذلك إلى انهيار روابط الأسرة الممتدة.
(سهام بن عاشور، 2002، ص 22)

4- أهمية الأسرة:

وتتجلى هذه الأهمية فيما يلي:

تعتبر الأسرة نسقا اجتماعيا رئيسيا بالمجتمع يتفاعل في إطاره الوالدين مع الأبناء لتشكيل شخصية سليمة اجتماعيا ونفسياً، فالأسرة أهمية كبيرة وضرورية لبقاء الجنس البشر على دوام الوجود الاجتماعي، والأسرة هي المكان الوحيد في مرحلة الطفولة المبكرة للتربية المقصودة المصحوبة يتعلم اللغة والمهارات والتعبير، ولا تستطيع أي وكالة أخرى أن تقوم بهذا الدور الهام نيابة عن أسرة الطفل الطبيعية أن التفاعل بين الأسرة والطفل يكون مكثفاً وأطول زمنيا من الجهات الأخرى المتفاعلة مع الطفل، لذا تأثير الأسرة على الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في مجال التنشئة الاجتماعية الحقوق ولأكثر دوما بالمقارنة مع الوسائط الأخرى مثل: الأقران المعلمين الإعلام. (الناشف، 2013، ص 58)

- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم، فهي مصدر العادات والأعراف والتقاليد وقواعد السلوك، وعليه تقوم عملية التنشئة الاجتماعية،

ولكل أسرة بعض الخصائص الثقافية الخاصة، تؤثر الأسرة فيما عداها. من النظم الاجتماعية الأخرى وتتأثر فيها، فإن صلحت صلح المجتمع ككل وإن فسدت فسد المجتمع ككل. (أهمية الأسرة في المجتمع، موقع موضوع Pm، 2022/12/10)

5- أنماط التفاعل الأسرية:

تختلف وتتبادل انماط التنشئة وكذلك أهدافها ومعايير بين المجتمعات، وداخل المجتمع الواحد من وقت لآخر ومن أسرة لآخري ومن الأب إلى الأب.

- إن معرفة الأساليب الوالدية يمكن إدراكها عن طريق ما يصدره الأبناء من تعبيرات سلوكية ناتجة عن الآباء أثناء تفاعلاتهم المختلفة في عملية التنشئة الأسرية، حيث يذكر كل من "موراي" و "نيوكب" سنة 1937 أن أساليب المعاملة الوالدية هي نتاج للثقافة السائدة في المجتمع حيث يعتبر الآباء الأساس التربوع للمجتمع بما يغرسوه في بنائهم من أساليب وأنماط السلوك المختلفة. (حنان، 2002، ص 26)

- تؤثر الاتجاهات الوالدية في التنشئة على نمط شخصية الأبناء وعلى توافقهم فقد أوضحت دراسة محمد علي حسن 1980 أثر أساليب المعاملة الوالدين الخاطئة القائمة على التسلط والقسوة والنبذ والإهمال على إتباع الأبناء للسلوك الجانح كسلوك توافقي غير سوي، فقد أدت هذه الأساليب الى انحراف الأحداث. (خليل بيومي، 2000، ص 70)

- تعد الأساليب التي يتبعها الوالدين تجاه الأبناء ذات تأثير كبير على شخصيتهم وعلى الجانب النفسي لديهم، فعند إتباع أساليب المعاملة سوية وجيدة ينعكس ذلك على مدى توافقهم النفسي في المستقبل والعكس صحيح استناداً بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه". رواه أبو هريرة

وقد عرفتها 'النفهه' بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف أو سلبية وغير صحية تعيق نموه عن الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي.

(بركات، 2000، ص 18)

ويؤكد علماء النفس إلى أن أسلوب المعاملة الوالدية تحدد نمط شخصية الطفل وسلوكه، فيمكن أن يتبع الوالدين نمط خاطئ من أساليب المعاملة الأبوية من شأنه أن يخلق شخصية عدوانية سيئة التوافق لديها مشاعر عدم الطمأنينة شخصية خائفة، مادية، أما نمط الرعاية الزائدة على الحد فإنما تخلق شخصية أسلوبها طفلي وانطوائي وليس لديه القدرة على تحمل المسؤولية يعاني من صعوبات التوافق النفسي. (سهير كامل، ص 82)

وفقا للنظرية التنشئة الوالدية (البرامند) فإن أساليب التنشئة الوالدية تلعب دوراً في درجة التحكم الذاتي لدى الفرد، وفي كفاءة الاجتماعية أسلوب التنشئة الديمقراطي من درجة التحكم الذاتي والكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال بينما يساهم أسلوب التنشئة التسلط والفضوي بتحكم المنخفض وكفاءة اجتماعية متدنية لدى الأبناء. (البيرلين، 2023، ص 67)

***انماط التنشئة الأسرية:** تختلف وتتبادل أنماط التنشئة الأسرية بين المجتمعات وداخل المجتمع الواحد من أسرة إلى أسرة أخرى.

- ويمكننا معرفة او تحديد أسلوب التنشئة الأسرية من خلال ما يصدره الابناء من تعبيرات أو سلوكيات ناتجة عن الأبناء، أثناء تفاعلهم المختلفة بما ان تربية الطفل وتنشئته ليست بمهمة سهلة، فإن عملية التنشئة التي يقوم بها الآباء مختلفة ومتنوعة الاتجاهات والأساليب فهي تختلف وفقاً لمعتقدات الآباء حول خصائص الأطفال التي يريدون أن يروها في أطفالهم. وهذه الأساليب تختلف من وجهة نظر الأبناء للآباء حين أنها من وجهة نظر الأبناء تتمثل في آرائهم و تعبيرهم من خلال الخبرة الى يتلقون خلال معاملة والديهم وهو ما يتمثل في رأي الطفل الذي يحمله في ذهنه ويدركه عن معاملة أبنية وأمه له.

(موسى نجيب، 2005، ص 70)

*** أشكال التفاعل الأسري:** تعددت النماذج العملية والدراسات التي صنفت طريقة ونوع أو نمط التعامل الأسري المتبع في التعامل مع الأبناء، ومن هذه التصنيفات النموذج الذي قدمه سايمونز (saymonds) والمكون من بعد بين هما: التقبل مقابل الرفض والسيطرة مقابل الخضوع، وتصنيف رو (Roe) الذي يتمثل بثلاثة جوانب هي التركيز العاطفي والتقبل الأبناء وتجنب الأبناء.

أما تصنيف جونسو Johnson2002. فيتكون من خمسة أشكال من التفاعل هي: السلط الديمقراطي المتساهل، الراض والمهمل والودود، في حين يتكون تصنيف "ماكوبي" و"مارتن" من شكلين هما: الوالدان المتساهلان والوالدان المعملان. (حطاطبة، 2017، ص 7) ويرى "سيزر" و"ماكوبين" و"ليفين" (sears, Maccoby. Levin) " في أن أشكال التفاعل الأسري مختلفة ومتنوعة من أسرة إلى أخرى حيث يتصف بعضها باللين والتسامح. في حين يتصف بعضها الآخر بالقسوة والتسلط وقد تكون أشكال التفاعل الأسري ضمن ثلاثة فئات الرفض والتقبل والتسامح. (حطاطبة، المرجع السابق، ص 7)

***أنماط التفاعل:** يكون الوالدان في هذا النمط صارمين مستبدين مع الأبناء من خلال التهديد والعقاب وفرض الرأي ودفعهم للقيام بالأعمال لا تتناسب أو تتلاءم مع عمرهم أوسنهم، فيضطر إلى الانسحاب من الواقع والانطواء على نفسه ويعني أيضا تقييد حريتهم الشخصية والتعلم والتدخل المستمر في أمورهم الشخصية. (سليمان، 2021، ص 28) وقد تؤدي الأساليب التسلطية في التربية إلى بناء شخصيات انطوائية، توجد عدوانها نحو ذاتها، وتعد من تحقيق الفرد لذاته، فلا يمكنه من إشباع حاجاته كما يحسها بنفسه، وهذا النمط غالباً ما يؤدي إلى تشكيل شخصية خائفة من السلطة، خجولة غير واثقة بنفسها ولا بغيرها، وقد يميل الفرد إلى العزلة والانسحاب من الحياة الاجتماعية، وحين يكبر الطفل لا يعمل إلا بوجود رقابة وسلط، كما يترتب على الإفراط في استخدام السلط بناء شخصية منى متمردة خارجة على قواعد السلوك، وعلى كل قانون وسلطة طلباً لتوفير مكونات القهر والمعاناة الناجمة عما تعرضت له من ضروب القسوة وحسب "ما كليلاند" تم قياس "ميل" الوالدين لإظهار الاتجاه التسلطي الذي يتطلب الطاعة العمياء من الطفل وتشير النتائج إلى الاختلاف الكبير بين تأثيرات الوالد المتسلط والأم المتسلطة. (ماكليلاند، 1998، ص 200) ومن أسباب لجوء الآباء إلى التسلط امتصاصهم المجموعة من القيم والمعايير العارمة في طفولتهم وتطبيقها على أطفالهم ومجادلة التعويض عن الفشل في تحقيق أهداف أحد الوالدين ما يجعل من ابنائه مجالاً لطموحه الذي عجز هو عن تحقيقه يخضع طفل هذا النمط لقواعد ومعايير سلوكية صارمة حيث يفرض الوالدين آرائهم على الابناء وبيالغون في الشدة دون الاهتمام بحاجاتهم ورغباتهم، وفرض الطاعة والوقوف أمام رغباتهم واستخدام

ألوان التهديد والضرب والحرمان، ويمكننا أن نذكر من بين المبادئ التي يقوم عليها النمط التسلطي:

- مبدأ العنف بأشكاله المختلفة الرمزية والنفسية والمادية.
- مبدأ المجافاة الانفعالية والعاطفية بين الآباء والأبناء.
- لا يسمح للأبناء داخل أسرة المتسلطة بإبداء آرائهم أو توجيه انتقاداتهم حتى وإن حدث ذلك قد يكونوا مصدر سخرية وعقاب لهم. (الصنعاني، 2009، ص 65)

هو شكل يهدف إلى تطبيق الأنظمة والتعليمات الأسرية ويتم تحقيقه على حساب الحرية الذاتية، والتي بتطبيق الأنظمة والتعليمات الأسرية ويكون الأب في هذا الشكل هو المسيطر على الأسرة ويخضع جميع أفرادها لتعليماته وتطبيق الاوامر التي يصدرها ويضع ضوابط لا يمكن لأي فرد من أفرادها تجاوزتها، ويستخدم العقاب والثواب والمدح او المضايقة وممارسة التهديد أو التخويف ويسعى الأب دوما للسيطرة على افرادها. (خطاطبة، 2017، ص 69)

* **نمط الديمقراطي:** يهدف في هذا الشكل إلى السماح للأطفال بالحرية المقيدة بالنظم أو التعليمات ويقوم على الاحترام المتبادل فالوالدين يحترمان أطفالهما كما يحترمان أصدقائهم، وفي نفس الوقت يهتم الآباء والأنظمة والتعليمات ويركز التفاعل بينهم على التساوي والعدل في طريقة المعاملة ويقوم على تحميلهم المسؤوليات ومعرفة الحقوق والواجبات كما يساهم في تنمية المهارات الاجتماعية للشباب مما يساعد على تدعيم علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين وتحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات في مواقف الحياة المختلفة وتعديل السلوك في الاتجاه المرغوب فيه، مما يؤدي إلى تأثير في الآخرين بطرية إيجابية ومفيدة للفرد، ويركز هذا النوع من التفاعل على احترام شخصية الفرد، وحرية الاختيار، والاقتناع والتشاور عن اتخاذ القرارات النهائية دون تسلط، فالقائد لا يصدر الأوامر إلى بعد مناقشة الأمور مع ذوي العلاقة وعادتا تعتمد هذه القيادة على الترغيب لا التخويف، فالقائد الديمقراطي يشجع الآخرين ويفتح الحلول ولا يملئها أو يفرضها عليهم، مراعيًا بذلك رغبات الاعضاء واحترامهم (يحي مبارك خطاطبة، 2017، ص 80-70)

ويسمى أيضا بالأسلوب العادل، وهو الأسلوب الذي يميل فيه الوالدان إلى قبول الابناء ودوافعهم بقدر كبير من المرونة مع احترام شخصياتهم وإراداتهم. وتوجيه نشاطاتهم بصورة منطقية ويرى الباحثون أن الانفراد الذين ينشؤون في ظل هذا النمط أكثر قدرة على التكيف

الاجتماعي وأكثر إنتاجية وأقل عدوانية واعتداء على ممتلكات الآخرين عما أنها أكثر استقلالاً واعتماداً على النفس. (محمد الصالح، 2017، ص

(140)

***النمط الإهمال:** يتمثل في عدم تفاعل الآباء مع الطفل وتركه دون رعاية وعدم تشجيعه وإثابته على السلوك المرغوب فيه أو محاسبه على السلوك غير المرغوب فيه وتركه دون توجيه ونصح إلى ما يجب أن ما يقوم بيه أو إلى ما ينبغي عليه أن يتجنبه، والقصور في توفير الرعاية اللازمة له وفي هذه الحالة الوالدان لا يؤذون الطفل جسماً أو لفضياً ولكن لا يلبون له احتياجاته ويهملون مشاعره وأهدافه، وعدم انصات والديه إلى حديثه أو إهمال حاجياته الشخصية أو عدم مكافاته أو مدحه في حال نجاحه، ومن أشكال الهجر والتخلي عن الطفل إهمال طعامه ونقص الدفاء في نقص الملابس المناسبة وظروف المنزلية غير الصحية وعدم حمايته من الأخطار ونقص الإشراف المناسب لعمره والإخفاق في رعايته المدرسية وهناك أسباب تؤدي إلى إهمال الوالدين لأطفالهم وهي: حالات الانفصال والطلاق مما يؤدي بالطفل إلى عدم تمتعه بعنايه والديه خروج الأم للعمل وبقاء الطفل سواء بمفرده أو مع مربيه مما يؤدي إلى شعور الطفل بالإهمال غياب الأم العاطفي وقد تكون موجودة جسدياً لكنها غائبة عاطفياً بسبب نقص الوعي العمومي أو عدم النضج أو الخلافات الزوجية زياد عدد الأبناء مما يؤدي إلى عدم قدره الوالدين على تلبية احتياجاتهم مما يؤدي بهم إلى شعورهم بالإهمال وتبرز هذه الظاهرة في العالم العربي بشكل واضح.

(بركات، (د.س)، صفحة 55)

يرى بعض علماء النفس بأن الإهمال العائلي أو الأسري يحدث حتى عند عدم غياب احد الوالدين وهو اهمال الأسرة سيكولوجياً ويعني أن الوالدين يكونان في الأسرة ويقومان بواجباتهما المادية لكن سيكولوجياً نجد أن هذه الأسرة محطمة لكثرة الصراعات الأسرية الداخلية والسبب في رأينا هو عدم تأدية الوالدان لواجباتهم المعنوية أو الأدبية.

(عمامرة، 2011، ص21)

نمط التسلطي:

فيكون الوالدان في هذا النمط صارمين مستبدينمع ابننتهم , وذلك من خلال التهديد و العقاب و رفض راي , ودفعهم للقيام بالعمال لاتنتايب و تتلائم مع أعمارهم او سنهم , فيضطروا

الالانسحاب من الواقع و الانطواء على انفسهم ... و يعني أيضا تقييد لحريةهم الشخصية و التدخل المستمر في امورهم الشخصية .

(سماح جوده على وهبة .2021.صفحة 228)

وقد تؤدي الأساليب التسلطية في التربية الى بناء شخصيات انطوائية توجد عدوانها نحو ذاتها . و تحد من تحقيق الفرد لذاته , فلا يتمكن من اشباع حاجاته كما يحسها لنفسه . و هذا النمط غالبا ما يؤدي الى تشكيل شخصية خائفة من السلطة , خجولة غير واثقة بنفسها او بغيرها .وقد يميل الفرد الى العزلة و الانسحاب من الحياة الاجتماعية , و حين يكر الطفل لا يعمل الا بوجود رقابة و سلطة لقيادته , كما يترتب على الافراط في استخدام التسلط بناء شخصية متمردة خارجة على القانون و قواعد السلوك , وعلى كل قانون او سلطة طلبا لتعجيز مكونات القهر و المعاناة الناجمة عما تعرض له من ظروف القسوة .

و حسب راي ماكيلاند تم قياس ميل الوالدين لاطهار الاتجاه التسلطي الذي يتطلب الطاعة العمياء من الطفل و تشير النتائج الى الاختلاف الكبير بين تأثيرات الوالد المتسلط و الام المتسلطة .

(ماكيلان , 1998 , 200)

خلاصة الفصل:

تعد الأسرة الشكل المصغر للمجتمع وهي المؤسسة الأولى والأهم في بناء الشخصية الأبناء ورعاية وحمايتهم فمنذ صغار تعمل الأسرة على غرس مختلف القيم والمعايير التي تحكم سلوك أبنائها مستقبلاً بما يتمشى مع ضوابط المجتمع وقوانينه ويمكننا اعتبار الأسرة على أنها الرحم الاجتماعي الذي يبني وتنمو فيه شخصية الفرد.

الفصل الثالث: مستوى الطموح

تمهيد

- 1- تعريف مستوى الطموح
- 2- نمو مستوى الطموح
- 3- العوامل المحددة لمستوى الطموح
- 4- انواع مستوى الطموح
- 5- المستويات المؤثرة في مستوى الطموح
- 6- النظريات المفسرة للمستوى الطموح
- 7- سمات الشخص الطموح
- 8- أهمية مستوى الطموح
- 9- قياس مستوى الطموح
- 10- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

الخلاصة

تمهيد:

يعد مستوى الطموح من المتغيرات التي لها تأثير في الحياه اليومية وتلعب دورا في تحقيق الانجازات وتقدم الأمم والشعوب وله دور بالغ على سلوك وشخصية الفرد بالإضافة إلى ذلك فهو وراء كل الانجازات والنجاحات التي يحققها الفرد في حياته لأنه المؤثر الذي يميز تعامل الفرد مع الآخرين، فهو يعد بعدا أساسيا في تكوين شخصيه الفرد وهو سمة من سماتها.

1-التعريف مستوى الطموح:**1-1- التعريف اللغوي:**

جاء في لسان العرب عن الطموح في فعل " ط م ح " والطمّاح مثل الجّمّاح، وطمّحت المرأة مثل جمّحت ، فهي طامّح أي تطمح إلى كل الرجال، وطمّح ببصره أي طمّح طمّحا أي شخّص، وأطمّح فلان ببصره أي رفعه ، ورجل طمّاح أي بعيد الطرف ، وطمّح ببصره إلى الشيء أي ارتفع ، والطمّاح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه ، وبحر طمّوح الموج أي مُرتفعه). ابن منظور، (1993 ص 103)

ونجد في منجد اللغة العربية المعاصرة أن الطموح طمح طموحا: اتجاه إلى شيء وجعله هدفا له طمح: إلى الكمال طمح إلى المجد الطموح: رغبة شديدة في المجد في نيل العلا في كل ما يعلى اجتماعيا وفكريا.

1-2- التعريف الاصطلاحي: توجد العديد من التعريفات المستعملة في المجال السيكولوجي

نذكر منها يعرف "هوبي" (1930) بما انه اول من عرف مستوى الطموح وينظر اليه بانه

اهداف الشخص أو غاياته أو بما ينتظر منه القيام في مهمه معينة

(سهير احمد كامل، 1999، ص 182)

ولم يكن هذا المصطلح معروفا بهذه التسميه من قبل وما كان محددًا تحديدا علميا دقيقا ويكتنفه الكثير من الغموض حتى جاء ليفين (k. Lewin) وتلميذه هوب(Hoppe) اللذان يرجع لهم الفضل في تجريد هذا المفهوم من العموميات والأدبيات التي كان يعرف بها وميزوه علميا بإخضاعه للقياس والتجربة وإجراء والعديد من الدراسات والتجارب العلمية على الاطفال والراشدين وتوصلا من جراء ذلك الى إضافة لفظ مستوى إلى اصطلاح الطموح ومنذ ذلك الحين أصبح هذا المفهوم أكثر تداولًا و تقولا وعرف بمستوى الطموح (niveau)

(d'aspiration) وبالإنجليزية (level of aspiration) وإذا رجعنا لـ"الموسوعه النفسية" لـ "اسعد رزوق" فإنه يؤكد على ما سبق عرضه إذ يرى أنه اصطلاح أدخله كيرت ليفين (kurt Levin) (بوفاتح، 2005، ص 76)

2- نمو مستوى الطموح:

مما لا شك فيه أن مستوى الطموح يتبلور وينشأ تلقائيا مع الانسان من صغره في شكل طموح اولي ثم ينمو بنمو الشخص وتقدمه في المرحلة العمرية (طيار وعلوطي، 2018، ص 57)، بينت دراسة ليفين (Lewin) أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر فهو يظهر رغبة تخطي الصعوبات مثل محاولة أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد أو محاولة القيام على كرسي أو أن يمشي وحده ويعتبر ليفين ذلك دلالة على بزوغ مستوى الطموح وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول: أن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعد مرحلة تسبق مستوى الطموح الناجح وهذا النمط من السلوك تسميه فيلز (Valz) الطموح المبدئي فالطفل يكرر حتى يصل إلى غايته وفي دراسة أخرى استخدم اندرسون (Anderson) تجربة قذف الحلقات في العصي مع ثلاث مجموعات من الأطفال متوسط عمر المجموعة الأولى ثلاث سنوات والمجموعة الثانية خمس سنوات ونصف أما المجموعة الثالثة ثمان سنوات.

وقد ميز اندرسون بين أربعة مظاهر للسلوك كل منها يوضح مراحل مختلفة للنمو ويمكن على أساسها تحديد نضج مستوى الطموح. (بن كريمة، 2015، ص 84)

- **طريقه القذف:** أي أن الطفل قد قذف الحلقات عن طريق وضعها في العصي أو بإسقاطها من أعلى أو بقذفها من على مسافة معينة ومراحل النمو تتبع هذا النظام أي أن الأولى أقل نضجا من الثانية والثالثة تدل على نضج كافي.

- **إعادة القذف:** عملية القذف السابقة تؤدي إلى نتيجتين إما إصابة الهدف أو عدم إصابته فالحلقات التي تخطئ الهدف قد يعاد قذفها وقد لا يعاد والثاني تعبر عن مرحلة أعلى من النمو وعندما يعاد قذف الحلقات فإنه يعاد قذفها بعد الانتهاء من سلسلة الحلقات كلها وهذه الأخيرة تعبر أيضا عن مرحلة أعلى من النمو.

- **حجم الوحدات:** فالأطفال عند قذفهم للحلقات يعتبر البعض منهم كل حلقة واحدة مستقلة في حين نجد البعض الآخر يعتبر السلسلة الكاملة من خمس حلقات كوحدة وهذه الأخيرة تدل على مرحله عالية من النمو.

- **كمية الفشل:** أن عزم الطفل على المجازفة بالحلقات الخاطئة يعبر أيضا على مرحلة أعلى من نمو سلوك مستوى الطموح. (بن كريمة، المرجع السابق، ص

(85)

إن النتائج التي توصل إليها "اندرسون" تحدد درجة نضج السلوك الهاتف الذي يتضح أكثر كلما تقدم الطفل في العمر والذي يرتبط به مستوى الطموح وفي تجارب أخرى استخدم أندرسون مبدا الثواب والعقاب فالطفل الذي يضع أكبر عدد من الحلقات في العصا يثاب عليها بمكافأة فلاحظ نمو في النضج وفي مستوى الطموح ومنها اعتبر أن مستوى الطموح ينمو مع تطور العمر والعوامل النفسية كالتشجيع والنجاح ويتناقص بفعل الاحباط تعريف مستوى الطموح ويعرف كيرت ليفين (kurt Lewin) 1948 أنه هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل فمستوى الطموح هو الانجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمه عاديه مع معرفته بمستوى انجازه السابق.

(عويسات، 2002، ص 21)

ويرى "الزيادي" (1961) بأنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وامكانياته.

(الزيادي، 1961، ص 63)

تعرف "جويده" بأنه تلك الأهداف الدراسية التي يضعها الطالب بنفسه مسبقا ويسعى إلى تحقيقها تدريجيا على امتداد مساره الدراسي ويقاس هذا المستوى بالدرجة التي يتحصل عليها في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

(الزهراني، 2018، ص 4)

الطموح هو الرغبة شديده في الحصول على أشياء ترضي الاعتزاز بالنفس الطموح الأمر العالي والسامي الذي يسعى الإنسان للوصول إليه فهو غير محقق له في الوقت الراهن ولكنه يأمل بأن يحققه في المستقبل.

(الزهراني، 2004، ص

(12)

يعرفه "عطيه" (1995) أنه مدى قدره الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وتبعا لإمكانيات الفرد وخبرته السابقة التي مر بها.

نجد تعريف كاميليا عبد الفتاح (1984) ثابتة ثابتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين ويتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح وال فشل التي مر بها. (عبد الفتاح، 1984، ص 14)

عرفه "شاكر منسي" (2003): على انه مدى قدره الفرد على تحقيق أهدافه المرسومة مسبقا ضمن فهمه لقدراته وامكانياته ومستوى الطموح يمكن تنميته عند الأفراد كما يمكن أن ينخفض عند البعض كما أن خبرات النجاح أو الفشل لدى الفرد دور كبير في تحديد مستوى الطموح لديه أي أن مستوى الطموح ليس ثابتا عند الافراد. (شاكر، 2003، ص 195)

يعرف "دريفر (Driver) "مستوى الطموح بأنه الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو المستوى الذي يشعر الفرد على أساسه بالنجاح أو الفشل، نجد أيضا تعريف "صلاح أبو ناهية" (1981) مستوى الطموح بأنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد في مجال ما يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات التي تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (النوبي وعلي، 2010، ص 61)

وعرفته "إيناس أحمد السيد" (2006) بأنه الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه ويسعى إلى تحقيقه في مرحلة معينة وفي المجالات المختلفة ووعيه بإمكانياته وقدراته وتكوينه النفسي وخبرات النجاح والفشل والأطر المرجعية وظروفه المحيطة به جاعلا نجاحي والفشل على الهامشي ويتحقق ذلك المستوى ببلوغ الفرد أهدافه. (النادي، 2019، ص 339)

تعريف "نوربرت سيلامي" (1980) بأنه سلوك قوي ينزع نحو هدف محدد من طرف الموضوع بمستوى أعلى أو أدنى ويرتفع عندما تتكرر المهمة القابلة للتدريب ويضيف قائلا الرغبة الشديدة التي تجعل الانسان يندفع نحو هدف أو مثال ويدل هذا على أن مستوى الطموح يتمثل في رغبات الفرد الدافعية لبلوغ هدف معين ولكننا نلاحظ أنه جعل رغبات الانسان بمثابة مستوى الطموح ولكن هذا الأخير يختلف عن الرغبة كما قد تكون الرغبة الضعيفة دافعه لبلوغ أهداف الفرد. (بوفاتح، 2005، ص 80)

ومن وجهه نظر "كورسيني" (1987) يرى أنه القوة الدافعة للأشخاص التي يتم اكتسابها من خلال البيئة ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي يصل إليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه أما مورتون وتتش (1954) فعرفه بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه وأن مفهوم مستوى الطموح يكون له معنى حين ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف. (ثابت، 2015، ص 22-23)

3- العوامل المحددة للمستوى الطموح:

3-1- العوامل الذاتية:

3-1-1- خبرات النجاح والفشل: أن درجة نجاح أو فشل الفرد في عمل ما يؤثر بلا شك على درجه انجازه للأعمال التي تلي هذا العمل فإذا حصل الانسان على درجه النجاح في العمل ما الذي يقوم بإنجازه وحقق له نوع من الاشباع النفسي الداخلي جعله يفكر في أعمال اخرى تتجاوز ما هو موجود وتتماشى مع درجة التفوق والنجاح التي حققها وكأنه يسمو بمستوى طموحه إلى المراتب العليا فالنجاح حسب ما جاء في قاموس سيلامي (Sillamy) فهو ينعش وينشط القوة الإبداعية في الانسان ويصبح المعزز والمقوي الذي يدفع المرأة لكي يتخطى ذاته برفع مستوى طموحه.

يؤثر النجاح على شخصيتنا وسلوكياتنا لما قد يسببه من آثار إيجابية عليها.

النجاح في حد ذاته عامل ذو اثر كبير في تكوين شخصية الطفل، إذ أن النجاح يتبعه عادة تقدير ورضا من الغير، والشعور بالارتياح والثقة بالنفس أما الرسوب والفشل المتكرر فيتبعه في العادة تأنيب النفس، ونقد الغير وعدم الشعور بالارتياح والرضا.

- يكبر الطفل وتكبر حاجته إلى النجاح الذي تعود عليه منذ نعومة أظافره في توفيقه في أداء بعض الحركات، أو الحبو أو المشي، أو كتابة الحروف، أو كتابة لقب العائلة، فالنجاح يختلف من شخص إلى آخر فهناك النجاح الذي يكون بعد مرات متتالية من الفشل، وهناك النجاح الذي يتحقق في أول مرة، وهناك النجاح الذي يعقب النجاح السابق مباشرة، أو غير مباشرة.

يحتاج الطفل منذ نشأته لأن يحقق بنجاح بعض الأعمال التي يقوم بها فالنجاح داخل هام للفرد ويقوده عادة إلى نجاح آخر.

- إن تأثير النجاح في مستوى الطموح له أهمية كبيرة باعتبار النجاح هو « ميل عام لرفع مستوى الطموح » .

- ولقد توصلت أبحاث (جانكتاب 1937) إلى (أن مستوى طموح الأطفال يرتفع كلما حققوا النجاح في عمل سابق)، مما يعني تدريب وتعود الطفل على العمل السابق، فإن كان قد نجح فيه فإنه يعاود نفس الكرة، وإن فشل فيه فإنه يستفيد من الأخطاء التي وقع فيها، وأي عامل الخبرة له دور هام في عملية النجاح أو الفشل، فهي تعتبر من المحددات الرئيسية لأهداف ومستوى الطموح .

- تدل التجارب المعملية على أن مستوى الطموح يتغير من آن لآخر تبعا لما يصادف الفرد من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه، فالنجاح شأنه رفع هذا المستوى. أما بالنسبة للفشل من شأنه الهبوط به فيتضح لنا أن مستوى الطموح يرتفع عقب النجاح وينخفض عقب الفشل.

- فكما بينت دراسة جاكنيات. سنة (1937) حيث اجرى تجربته على ثلاثين طفلا وتوصلت إلى أنه كلما كان النجاح كبيرا كلما كبرت نسبة ارتفاع مستوى الطموح، وكلما كان الفشل كبيرا كبرت النسبة المئوية لتخفيض مستوى الطموح.

(بوفاتح، المرجع السابق، ص- ص 84- 86)

فلا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح، وذلك لأن طموحه يلعب دورا في الدفع به نحو تحقيق المزيد من الطموح والتفوق والامتيان والتفرد أما إذا أخفق التلميذ في النجاح وذاق مرارة الفشل، فيشعر باليأس لأن الفشل هو العجز عن الوصول إلى الأهداف المرجوة، فصاحب هذه الحالة يشعر بالنقص والشك في قدراته فقوة الأثر الذي يحدثه الفشل كبيرة على شخصية الفرد، ويتولد لديه تشويه في إدراكه لصعوبة هذا الطموح.

حيث يشير كرتش وزملاءه (1962) إلى أن تعثر الفرد في الوصول إلى أهدافه، وإشباع حاجاته يفعل معوقات اعتراضية، قد تؤدي إلى حدوث تشويه في مدركاته.

إذا نستطيع القول أن النجاح أو الفشل له أهمية كبيرة في مستوى الطموح، ومعرفة الأشياء التي تؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية مما تتولد لديه الرغبة في تكرار الأنماط السلوكية الناجحة، وتجنب الأنماط السلوكية الفاشلة، فمستوى الطموح يعلو بالنجاح

وينخفض في حالة الشعور بالفشل، وتتناسب قيمة العلو والانخفاض في مستوى الطموح طرديا مع مشاعر النجاح والفشل. (بوفاتح، المرجع السابق، ص 218)

3-1-2- الثواب والعقاب: يعتبر مفهوم الثواب والعقاب من أكثر المفاهيم استخداما في التربية، وفي ميادين الصناعة والإنتاج، وفي معاملاتنا اليومية، ويعتبر "ثورندايك" من الأوائل الذين استخدموا هذا المفهوم في تجاربهم المعملية على الحيوانات لمعرفة مختلف استجاباتهم السلوكية عقب تقديم هذا المفهوم لهم، فعبارات الشكر والتشجيع والتقدير والاستحسان، والمكافآت المادية والمالية التي نحصل عليها عقب سلوكياتنا الإيجابية في شتى مجالات الحياة، تمثل مبدأ الثواب بنوعية المعنوي والمادي، أما عبارات الذم واللوم والتوبيخ والتأنيب وسحب أو منع الأجر أو المكافأة. أو الحنان والعطف، أو الدفاً والتي نتلقاها عقب سلوكياتنا السلبية والغير مقبولة في معاملاتنا اليومية تمثل العقاب بنوعية المعنوية والمادية ويتلقى الفرد الثواب والعقاب بعد القيام بعمل من أعماله اليومية سواء في المدرسة أو المصنع، أو في الأسرة، أو في الأسرة بصفة عامة فإذا انجز هذا العمل حسب معايير المسطرة له نال ثوابا.. في حالة الإخفاق ذاق وابلا من العقاب، ويمكن أن نعرف الثواب كما عرفه "ثورندايك" «:انه اثر يتبع الأداء أو الاستجابات ويؤدي إلى الشعور بالرضا أو الارتياح وتتمثل حالة الرضا والارتياح في سعي المتعلم للحصول على هذا المثير أو الاحتفاظ ب ه»، أن العقاب فيعرفه في الاتجاه العكسي، إن الاستجابات التي نثاب أو نكافأ عليها نميل إلى تكرارها لأنها مقبولة للفرد والجماعة، ومريحة للشخصية، ونعمل على تقويتها وتعزيزها بالرفع من الاستجابات الإيجابية، أما الاستجابات التي نعاقب عليها نعمل على تفاديها والتقليل منها، لأنها غير مقبولة من طرف الفرد والجماعة ومضرة للشخصية وبما أن مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية يتأثر بعامل الثواب والعقاب فكلما حصل المرء على الثواب يعادل أو يفوق مستوى طموحه لأنه حقق استجابة إيجابية.. أنا إذا حصل الفرد على عقاب عقب استجابته الخاطئة أو غير المقبولة لما كان يطلب منه، أو ينتظر منه، أو يطمح فيه، ولم يرق أدائه إلى المستوى الذي كان يتوقع الوصول إليه انخفض مستوى طموحه. (بوفاتح، المرجع السابق، ص 218)

3-1-3- مفهوم الذات: مما لا شك فيه أن مفهوم الذات من المفاهيم السيكولوجية التي خضعت باهتمام كبير من قبل علماء الدين والفلاسفة وعلماء النفس الذين أخضعوها

للتجربة والقياس ويظهر ذلك في آمال علماء النفس البارزين الذين درسوا هذا الموضوع من امد بعيد ومن أمثال ذلك ويلييم جيمس 1890 (w. James)، جورج ميد 1984 (J. Mead)، ماسلو 1954 (Maslow)، أليورت 1961- (Allyort)، ولقد تناول الباحثون هذا المفهوم في دراستهم من جوانب مختلفة لوحده أو مع متغيرات سيكولوجيا أخرى كالقلق والاغتراب والتوافق بمختلف أنواعه والاتزان الانفعالي ومستوي الطموح، وتراجع أهميته هذا المفهوم اعتباره وسيلة أساسية للدراسة وتفسير السلوك الانساني وفهمه، ويعتبر ويلييام جيمس 1890 (W. James) من الأوائل الذين درسوا مفهوم الذات ويظهر ذلك حليا في الفصل الشهير الذي كتبه عن الذات في كتابه (مبادئ علم النفس) سنة 1980 ومهد بذلك الطريق للنظريات المعاصرة، ومن أشهرها النظريات المعاصرة التالية:

أ/ نظرية الذات سينيج و "كومز" (Snugge.Comese) 1959، ب/ نظرية "كارل روجرز" (C.Rogers) 1961-1950 وهذه النظرية من أهم النظريات المفسرة للذات والمعتمدة حاليا في الدراسات النفسية ويعتبر "روجرز" من علماء البارزين في علم النفس الإنساني، وتؤكد نظرية الذات عنده أن أساس الشخصية تتمثل في رغبة النسان في تحقيق امكانياته، ويعتقد ويلييام جيمس (W.James) «أن تقدير الشخص لذاته يكون نتيجة عوامل عديدة منها المدى الذي يتقابل فيه نحام الفرد وتحصيله مع طموحه» يمثل مفهوم الذات عند وليام جيمس ذلك التقدير الذي يحصل عليه الفرد من تلقاء نفسه عندما يشعر أن النجاح الذي حققه يتعادل مع مستوي طموحه.

- ومن أهم ما ينبغي أن يتوفر في مفهوم الذات مستوي الطموح الذي يتوقف على الطريقة التي يرى فيها الفرد نفسه، وهذا يدل على وجود علاقة تبادلية بين مفهوم الذات ومستوي الطموح، فمن سمات الشخصية القوية هي «تحقيق التوافق النفسي، أي القدرة على سياسة الذات بحيث يتحقق الانسجام بين المطامح والامكانيات» فجموع الآراء والأفكار والاتجاهات والمشاعر والاهتمامات التي يكوونها الفرد عن نفسه وتعبر عن خصائص جسمية ونفسية واجتماعية وعقلية التي توجه سلوك الفرد، وتحدد معالمه وتدفعه إلى أقصى حد ممكن أن يبلغه سلوك الانسان في مختلف النشاطات المنوطة به.

- ومفهوم الذات يعبر عن تلك الصورة الغير خفية وغير مرئية التي تقف وراء سلوكياتنا وهي نتيجة تفاعلنا مع الآخرين ومع البيئة الطبيعية أن الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه بغض النظر عن نكسات الفشل وضعف الأداء.

4- انواع مستوي الطموح: من بين أنواع الطموح نذكر ما يلي:

4-1- الطموح الفردي (individual Ambition): هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد، فكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسباً من مستويات الطموح، لما يتفق مع امكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته فهو حق مشروع لكل إنسان، فهناك من يطمح في عمل مستقر وآخر يطمح في حياة سعيدة وآخر يطمح في نجاح دراسي أو مهني أو علمي أو حتى اجتماعية أو ثقافية أو تجارية وهذا ما يذهب اليه، يونج (1961): (أن وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر من الطموح. (بلوس، (د.س)، ص 201)

4-2- الطموح العائلي (family Ambition): وهو الذي يتعلق بتطلعاته العائلية ككل وبما يصبو اليه ويمكن أن نضيف إلى هذا النوع طموح الأحزاب والطبقات الاجتماعية حيث تتميز كل هذه الطموحات بنظرة مختلفة إلى نظام القيم وتصطبغ بمفهوم خاص عند الحاضر والمستقبل وبما يتعلق بهاتين الكلمتين ومن أفعال ومواقف.

(شكور، المرجع السابق، ص 21)

4-3- الطموح الاجتماعي (social Ambition): لا شك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافاً جذرياً عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المختلفة، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد من الرفاهية والرقى، وهذا ما يراه انجافيل (Angeville) « أن ارتفاع مستوي الطموح ظاهرة تنصحبها المجتمعات الحديثة ». (شكور، المرجع السابق، ص 21)، بين الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش، فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الوقت الجديد فلا يختلف حال كثيراً داخل المجتمع الواحد فمستويات طموح الأفراد تختلف من شخص إلى آخر، ومن زمن إلى آخر، فنستطيع القول أن طموحات آبائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائنا.

(أسعد، 1992، ص 67)

4-4- الطموح الإنساني (Humanitarian Ambition) : يشمل الانسانية بشكل عام كالطموح التي تنادي به منظمة الامم المتحدة لتحقيق مبادئ حقوق الانسان المعترف بها دوليا (شكور، المرجع السابق، ص 21)، يعبر أيضا عن ما تطمح إليه الانسانية بشكل عام مهما كان مكان تواجدها وإضافتا ما يطمح إليه البشر من حماية البيئة من التلوث والقضاء على الحروب والنزاعات، ونزع الأسلحة الفتاكة وتحقيق من حدة الجماعة، والتقرب بين الشعوب، ويعبر عن طموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الزراعة والتغذية. (بوفاتح، 2005، ص 41)

5- المستويات المؤثرة في مستوى الطموح: يميز الباحثون بين ثلاثة مستويات للطموح هي:

5-1- المستوى الأول: الطموح الذي يعادل الإمكانيات: في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عمليه الادراك والتقييم التي يقدر بها الفرد امكانياته واستعداداته ويقف على حقيقه مستواه وقدراته ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل قيمه هذه الامكانيات أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق امكانيات الفرد ويطلق عليه الطموح الواقعي أي السوي مثال ذلك التلميذ النجيب المتفوق خلال سنه دراسية كاملة ويعزز ذلك بنجاحه في امتحان البكالوريا التجريبي ومنه تكون القدرة على تقدير امكانياته تقديرا حقيقيا ومن ثم يطمح في الإحراز على شهاده البكالوريا عكس التلميذ الذي لم يقدر مستواه الحقيقي والمتعثر في كل امتحانات السنة الدراسية والعاجز عن الحصول على نتائج جيدة في امتحان البكالوريا التجريبية ومع ذلك لا يقدر حقيقه امكانياته ويطمح في البكالوريا فهذا طموح غير سوي.

5-2- المستوى الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانيات: ففي هذا المستوى يملك التلميذ إمكانية عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها أي أن مستوى طموحه هي أقل من مستوى إمكانيته فمثال ذلك التلميذ متفوق في مناسبات المدرسية عديده لكنه لا يطمح في المشاركة في المسابقات الخارجية التي تجرى بين مختلف المدارس ويعبر هذا عن ضعف ثقته في نفسه وفي نتائجه يطلق عليه الطموح الغير سوي.

5-3- المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات: هذا المستوى عكس المستوى السابق فمستوى طموح الفرد أعلام إمكانياته أي هناك تناقض بين الطموح والامكانيات ومثال

على ذلك التلميذ الرأس في جميع الامتحانات ويطمح في النجاح في البكالوريا أو هذا ما يعرف بالطموح الغير الواقعي أو غير سوي.

(بوفاتح، المرجع السابق، ص 133-134)

6- النظريات المفسرة لمستوى الطموح: تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن هذه النظريات نذكر بعضا منها:

6-1- نظريه "الفريد أدلر (Adler) : يعتبر أدلر الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه دوافع اجتماعيه في الحياه فهو له اهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها وقد استخدم أدلر عدة مفاهيم منها:

أ- الذات الخلاقة: وتعني ذات الفرد التي تدفعه الى الخلق والابتكار.

ب- الكفاح في سبيل التفوق: وهو اسلوب الحياه تتضمن نظره الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.

ج- الأهداف النهائية: حيث يفرق الفرد الناضج بين الاهداف النهائية القابلة للتحقيق والاهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود امكانياته ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته (جناد، 2014، ص 80-81)، وركز أدلر على أن الإنسان لديه دوافع تحركه نحو تحقيق أهدافه في الحياة.

6-2- نظرية القيمة الذاتية للهدف: قدمت أسكالونا هذه النظرية سنة (1940) وترى أنه على أساس قيمه الشيء الذاتية يتقرر الاختبار بالإضافة إلى احتمالية النجاح والفشل المتوقعة والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته وتقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

- كما ان لديهم مالا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه الى حدود معينة.

- أن هناك فروقا كبيره بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف. (عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 51)

3-6- نظريه المجال لليفين: بين كيرت ليفين أن فهم سلوك الفرد والتنبؤ به يعتمد على المجال أو الوسط الذي يوجد فيه الفرد إذ أن لكل فرد مجال يتميز فيه عن غيره وأن الاتفاق في البيئة المادية لشخصين نجد انهما يختلفان في البيئة النفسية وتبعاً للعلاقة التفاعلية النفسية للفرد مع مكونات مجاله يكون سلوكه وهو إذا ذلك يسعى لتحقيق رغباته وأهدافه من خلال تخطيه للعقبات التي تقابله أثناء محاولته تحقيق ذلك الهدف في إطار مجاله أو بيئته يعد مستوى الطموح معياراً لقياس الشخصية من حيث تقييم الفرد لذاته تبعاً لإطاره المرجع والنجاح والفشل لديه في ضوء علاقته بالآخرين ومن ثم يتضح صورته الذات والتي تدفعه لتحقيق هدفه حتى أن كان أعلى من أدائه. (النوبي، المرجع سابق، ص 74)

4-6- نظرية "مكدوجل": يبين ويليام مكدوجل حقيقة القصد في السلوك الانسان من حيث بعثه عن هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه والنشاط القصدى يراد به النشاط العقلي لإدراك موقفى التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق الذات بحيث أن هدف الفرد يكون متوقفاً من خلال عله غائبه تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته فمكدوجل مر على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال النشاط العقلي المرتبطة بالموقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة والسعي نحو الهدف والارتياح عند تحقيق ذلك الهدف كعلية غائبه وهو نوع من العلية يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذو أثر حقيقي على مجرى الأحداث. (النوبي، المرجع السابق، ص 71)

5-6- نظرية التحليل النفسي لفرويد: ركز سيجموند فرويد على مراحل النمو الجنسي الاول وخاصة الفمية والأوديبية والتي من خلالها تتفاعل وتنمو شخصيه الطفل حاضراً ومستقبلاً وقد اكد على أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسى الداخلى للفرد ومرجع لقوه الانا لديه لأن الأنا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد فبتغير واقعيه الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعاً لذلك بالنمط الواقعي في إطار إدراكه الفعلي لقدراته وامكانياته واستعداداته ويتم ذلك بواسطة استغلال قدره الأنا بصوره ايجابية بدلاً من نفاذ طاقتها في مجابهه الطموحات اللاواعية والناجئة عن متابعه رغبات الله هو فرض سيطرته ولذلك فقد يلجأ الفرد إلى استقدام ميكانيزمات الدفاع لذلك والتي تتباين بين الأسقاط والتوعد والتعويض وكل ذلك مرجعيه إلى محاوله التنفيس عن الإحباط وعدم

القدرة على وضع وإدراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول للغايات المنشودة وبذلك يتم اللجوء للطموح المتاح والذي يتسم بأنه خيالي مبالغ فيه ولا يتفق مع قدرات الفرد واستعداداته. (مودع، 2018، ص 261-262)

6-6- نظرية النمذجة لسكنر: ير بوريس فريديريك سيكنر أن تصرف الشخص بطريقة مرغوبه في المواقف الاجتماعية تتم من خلال مشاهدته شخصا أو أكثر يمارسون طرق التصرف المرغوبه في مواقف طبيعية ولذلك فهي تفيد في تغيير السلوكيات غير المرغوبه ولذلك فإن السلوك المشاهد هو الأساس في التغيير بالإضافة لدوري الافراد في تنظيم ذلك السلوك الإنساني. (النوبي، المرجع السابق، ص 70)

6-7- النظريات الإنسانية: اعتمد النظرية الانسانية في تفسيرها لمستوى الطموح من حيث علاقته بدراسات الشخصية أكثر من علاقته بدراسة التعلم كما هو الشأن في النظريتين السلوكية والمعرفية وتعود معظم مفاهيم هذه النظرية إلى ماسلو الذي يرى أنه لا يمكن تفسير مستوى الطموح انطلاقا من مفاهيم سلوكيه أو ارتباطية مثل مفاهيم الحافز والحرمان والتعزيز وذلك رغم اعترافه بأهمية مستوى الطموح في توجيه وتنشيط بعض أشكال السلوك الإنساني حيث يرى أن الحاجات الإنسانية تنمو على النحو الهرمي من الحاجات الأدنى إلى الحاجات الأعلى.

- **الحاجات الفسيولوجية:** وتمثل نقطه البداية في هرم ماسلو وتتحدد في الأكل والشرب والملبس والنوم... إلى إلخ وهي أكثر الحاجات هيمنة وسيطرة ففي حالة عدم اشباعها تتلاشى كافة الحاجات الأخرى من الوجود.

- **الحاجات الاجتماعية:** وتتمثل في الحاجة إلى الحب والتعاطف والانتماء حيث يميل الفرد إلى تكوين علاقات اجتماعيه قائمة على الود والتعاطف ويسعى لإيجاد مكانة له ضمن الجماعة التي يعمل معها.

- **حاجات الأمن:** تشمل هذه الفئة الضمانات الوظيفية والاستقرار والتحرر من الخوف والحاجة إلى التنظيم والقوانين التي تحدد المسؤوليات والواجبات.

(مودع، 2018، ص 265)

- **الحاجات الخاصة بالمكانة والتقدير:** يمثل موقفا أعلى في سلم ترتيب الحاجات ويمكن إدراكها من جانبين:

أ- داخليه يتعلق بالمكانة الذاتية والحاجات المتعلقة بالثقة بالنفس والاستقلال والقدرة على الانجاز والأهمية والمعرفة.

ب- جانب خارجي ويتعلق بالسمعة والحاجة لأن يكون الفرد وضعا اجتماعيا مقبولا والتقدير من الآخرين وكسب احترام الآخرين.

- **الحاجات الخاصة بتحقيق الذات:** وهي تتعلق بالحاجات الخاصة بنجاح الفرد في التعبير عن ذاته وممارسه قدراته ومواصلة تطوير شخصيته والقدرة على الإبداع والابتكار أو كما يقول ماسلو هي أن يكون الشخص كما يستطيع أن يكون بمعنى آخر الكفاح من أجل إدراك أقصى القدرات الذاتية ويضيف بعض الباحثين إلى هذه الأصناف الخمسة من الحاجات صنفاً آخر وهو حاجة المعرفة والفهم كما يؤكد ماسلو في هذا الموضوع على الإرادة الحرة المتمثلة في حريه الاشخاص في اتخاذ القرارات التي يكون هدفها إشباع الحاجات المختلفة من تحقيق النمو الشخصي بحيث يرى أن الأفراد يسعون بشكل جاد لبلوغ أهدافهم لإشباع حاجاتهم وتحقيق طموحاتهم وفقاً لسلم هرمي تترتب فيه تلك الحاجات بحسب الأولوية على الشكل الموضح أدناه:



الشكل (1) التدرج الهرمي للحاجات طبقاً لـ "ماسلو"

7- سمات الشخص الطموح:

- **الثقة بالنفس وبالقدرات:** لعل من أهم صفات الشخص الواثق من نفسه قدرته على تحديد أهدافه بنفسه والواثق من نفسه يقوم بأصعب الأعمال ببسر بالغ، والفرد الفعال لديه القدرة على أن يثق فيما يسعى إليه، ومن ثم يصبر ويثابر على تحقيقه، والثقة بالنفس هي طاقة دافعة تعين صاحبها على مواجهة شتى المواقف الجديدة والمثابرة سمة فعالة روحها السعي، وهي تعين الفرد على إخراج طموحاته من داخله إلى حيز الوجود، والمثابرة تعنى الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح إلى نجاح والشخصية الفعالة نشطة حيوية لا تفتر همتها مهما صادفها من عقبات ومواقف محبطة.

- **القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين:** تعتمد فاعلية الفرد على تكوين علاقات قوية وسليمة مع الآخرين، فالشخص الفعال تكون لديه القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين بما له من سمات المرونة والشعور بالانتماء، والذكاء الاجتماعي هو السلاح الفعال لدى الفرد في هذا المجال وكلما كانت علاقات الفرد قوية مع الآخرين كلما كان توافقه أفضل وخاصة توافقه الاجتماعي، وعدم وجود علاقات سليمة مع الآخرين من شأنه أن يصيب الفرد بالشعور بالعزلة الاجتماعية القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية أمر له قيمته، فلا يقدر على حملها إلا شخص يكون مهياً انفعالياً لتقبل المسؤولية، ويبدع عند أداء واجبه مستخدماً كل طاقاته وقدراته، ويقدر على التأثير في الآخرين، ويتخذ قراراته بحكمه، ويثق الآخرون فيه وفي قدرته على تحمل المسؤولية، وفي كونه شخص يمكن الاعتماد عليه مستقبلاً، ويختار الأهداف المناسبة القادر على تحمل مسؤوليتها وتنفيذها، ويتصف بالواقعية فيما يتعلق بقدراته أو ظروف بيئته، ويحكم سلوكه الالتزام الخلقى، والشخص السوى هو الذي

يعتبر نفسه مسؤولاً عن أفعاله وتصرفاته ولديه القدرة على تحمل المسؤولية التي تساعده وتمكنه من الخروج عن حدود خبرته إلى الاستفادة من خبرة الآخرين بما يحقق التواصل بينه وبين أفراد مجتمعه.

- **البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية:** وهي من مظاهر فاعلية الذات المرتفعة فالفرد ذو الفاعلية المرتفعة يستجيب للمواقف الجديدة بطريقة مناسبة، ويعدل من نفسه وأهدافه وفق ظروف البيئة، مرن وإيجابي وقادر على مواجهة المشكلات غير المألوفة، فيدرك ببصيرته الأسلوب الأمثل لحل المشكلات، ويتقبل الأساليب والأفكار الجديدة في أداء الأعمال.

ويذكر باندورا (Barndura 1997): أن هناك خصائص عامة يتميز بها ذوي فاعلية الذات المرتفعة والذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم وهي:

- يتميزون بمستوى عال من الثقة بالنفس.
- لديهم قدر عال من تحمل المسؤولية. لديهم مهارات اجتماعية عالية وقدرة فائقة على التواصل مع الآخرين.
- يتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم لديهم طاقة عالية لديهم مستوى طموح مرتفع، فهم يضعون أهداف صعبة ويلتزمون بالوصول إليها.

8- أهمية مستوي الطموح:

- * دراسة شخصية الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.
- * مستوي الطموح يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف.
- * مستوي الطموح إحدى المؤثرات للكشف عما ستكون عليه الشخصية.
- * يساعد على التحقيق والتوافق الشخصي للأفراد مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة في الإنتاج.

* معرفة الفرد لمستوى طموحه يجعله يحاول موازنة قدراته، وإمكانياته مع هذا الطموح مما يترتب عليه عدم شعور بالإحباط وال فشل.

* يساعد مستوي الطموح على فهم سمات الشخصية بشكل أعمق لا تصل هذه السمات بسلوكياتنا وتصرفاتنا وقدراتنا على اتخاذ القرار. (شوان، 2019، ص 76- 77)

9- قياس مستوي الطموح:

نشأ وتطور مفهوم مستوي الطموح التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح سارت بحوث مستوى الطموح متأثرة بالجوانب الأكثر بروزاً وشيوعاً في هذا الموضوع، وتعرض فيما يلي أهم هذه البحوث تبعاً لتطور هذه الاهتمامات:

9-1- دراسات عن أثر النجاح والفشل في مستوى الطموح: لما كان النجاح والفشل من الخيرات التي تتصل اتصالاً وثيقاً بمستوى الطموح، لذلك جذبت اهتمام الباحثين وكانت البداية لدراسة هذا الموضوع، فقد أجرى هوبي (Hoppie) 1930م تجارب على النجاح والفشل بمستوى الطموح، ويعتبر هوبي أول من درس مستوى الطموح دراسة معملية منظمة عن طريق دراسته لأهداف الأفراد في مواقف بسيطة وذلك بإعطائهم عدداً كبيراً متنوعاً من الأعمال يؤديونها بطريقة حرة نسبياً، وكان يسمح بتدخل بعض خبرات النجاح والفشل، ثم درس تغير مستوى طموحهم بعد كل محاولة فيها بقصد التعرف على هذا المستوى ومدى تغيره تبعاً لهذه الخبرات، وأهم ما توصل إليه هوبي أن أداءاً معيناً يكون مصحوباً بالشعور بالفشل إذا وقع هذا الأداء أقل من مستوى الطموح، والعكس بالعكس، كعميل مستوى الطموح إلى الارتفاع عقب النجاح والهبوط عقب الفشل، والشخص يعتبر ما قام به نجاحاً أو فشلاً لا تبعاً لمقدار إجادته فقط بل بالاعتماد على مدى اقترابه من المستوى الذي كان يطمح إليه، ويشعر بالفشل إذا كان ما حققه أدنى بما طمح إليه، ويشعر بالنجاح إذا وصل عمله أو فاق ما كان يطمح إليه.

وتعود بدايات دراسة مصطلح الطموح بشكلها الدقيق إلى عام 1929م على يد ليفين Lewin وتلاميذه الذين قاموا بتحديد مفهوم الطموح من خلال قيامهم بالكثير من الدراسات التجريبية، التي خلصت إلى تحديده بمصطلح "مستوى الطموح" بشكل أقرب ما يكون لشكله الحالي، وتعد دراسة ديمبو Dembo عن النجاح والفشل أول دراسة تستخدم مصطلح مستوى الطموح، ويذكر ليفين أن هوب Hopp أول من استخدم مستوى الطموح وتناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر، ذلك من خلال البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح. ويرى هوب أن مستوى الطموح كمعنى عام يحدد الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه من الأعمال التي لها قيمة ودلالة بالنسبة له.

10- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

تطرق العديد من الباحثين والعلماء للكثير من العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح أهمها ما يلي:

10-1-1-1-10- العوامل الفردية: وهي العوامل التي تتعلق بالفرد ذاته وتساهم في تحديد شخصيته. **10-1-1-1-10- جنس الفرد:** يؤثر جنس الفرد سواء ذكرا كان ام انثى في رسم مستوى طموحه فطموحه الذكور قد يختلف ارتفاعا أو انخفاضاً عن مستوى طموح الإناث وقد تلعب التنشئة الاجتماعية دورا في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح فالآباء في الريف قد لا يتقبلون من أبنائهم الذكور الإنجاز المنخفض وقد يقبلون ذلك من الإناث ويرضون منهن مجرد النجاح دون تفوق إلا أنه مع التقدم الحضاري والثقافي والمجالات المتعددة للمرأة لم يعد هناك فارق جوهري فقط في الطموح ولكن الفارق يكمن في مراتب الطموح فقط

10-1-2- النضج: اختلف مستوى الطموح باختلاف المراحل العمرية للطفل فمستوى طموح الطفل مستوى طموح المراهق ويختلف عن مستوى طموح الراشد مما يبين أنه كلما كان الفرد أكثر نضجا كان في متناوله وسائل تحقيق أهدافه التي يطمح إليها ومستوى الطموح ينمو ويتطور ويتقدم العمر وهذا النمو قد يكون عرضه للعتثرات إذا أعاقته الظروف كما أنه من الممكن أن يكون هذا النمو عرضة للنكوس والارتداد إذا ما استدعت المواقف ذلك ويتضح من هنا أن الفرد كلما كان أكثر نضجا كلما كان أكثر وعيا بأهدافه وطموحاته كما أن كل مرحلة عمرية تقتضي حاجات معينة وبالتالي لكل مرحلة طموحات معينة يتبناها الفرد تبعا للظروف المحيطة به.

10-1-3- الذكاء والقدرات العقلية: يتوقف مستوى طموح الفرد على قدراته العقلية فكلما كان الفرد أكثر قدره استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة ومع تقدم عمر الطفل الزمني تزداد قدرته العقلية ولذلك فإن مستوى الطموح لديه يتغير بتغير عمره الزمني ومن ثم فإن الشخص مرتفع الذكاء يضع لنفسه طموحات أكثر واقعية عكس الشخص منخفض أو متوسط الذكاء فالشخص الذكي أكثر قدره على معرفة مواطن ضعفه أما الأقل ذكاء يكون طموحه متأثرا بالرغبة وليس بالواقع كما أن الذكي قادر على فهم قدراته وامكانياته ورسم مستوى الطموح لنفسه بحيث يتناسب هذه القدرات عكس الأقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق أهدافه ولذلك فقد يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيرا كما يستطيع تحقيقه بالفعل ومن خلال هذا يتضح أن الذكي يحسن التخمين في كيفية الوصول إلى أهدافه

وفي إمكانية تحقيقها أم لا وبالتالي تكون طموحاته مبنية على قواعد صحيحة وتكون في الغالب واقعية ويستطيع تحقيقها أما للأقل ذكاء فتكون طموحاته عشوائية قد ينجح في تحقيقها وقد يفشل في ذلك كما يتضح من هنا أن طموحات الفرد الذكي التي تكون في الغالب واقعية ويتمكن من تحقيقها هي التي تجعله ذو مستوى طموح مرتفع عكس الأقل ذكاء الذي غالبا ما يفشل في تحقيق طموحه.

10-1-4- قيم الفرد: هناك علاقة دينامية بين قيم الفرد ومستوى الطموح لأن القيم تحدد مسار الطموح حيث أن شعور الفرد بأهمية المكانة الاجتماعية لمهنة ما يجعله يتجه بطموحه نحوها ومجرد شعوره بأن مجالا ما لا يتفق وقيمه ومعتقداته التي يؤمن بها سوف يجعله ذلك يصرف النظر عنه وتفرز الثقافات المختلفة قيما مختلفة وتحدد تلك القيم بدورها مسار الطموح وهذه القيم والمعايير قد تتبع من خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد فقيم الفرد تلعب دورا هاما في تحديد مستوى الطموح.

(ثابت، المرجع السابق، ص 34-37)

10-1-5- نمط الشخصية: يؤثر نمط الشخصية الفرد على مستوى طموحه وهذا ما أثبتته معظم الدراسات حيث أثبتت أن مستوى الطموح يتحدد بالسمات الشخصية كالثقة بالنفس والانطواء نذكر منها دراسة "سير" (1954) والتي توصلت إلى أن المجموعة التي أظهرت مستويات الطموح إيجابية كانت ذات واقعية ولديها ثقة كبيرة في النفس فكانت مرتفعة التحصيل وناجحة كما توصل "ثروت عبد المنعم" (1976) إلى أن الطلبة ذوي مستوى طموح المرتفع يتميزون بالتكيف والمرح وثقة بالنفس والاتزان مقارنة مع ذوي مستوى طموح منخفض كما توصلت دراسة "كاميليا عبد الفتاح" (1961) في دراستها التجريبية الاتزان الانفعالي وعلاقتها بمستوى الطموح إلى أنه يوجد فروق بين الأسوياء والعصابيين في مستوى الطموح حيث أن طموح العصبيين أقل من طموح الأسوياء.

10-1-6- الدوافع والحاجات: غالبا ما يتوقف مستوى طموح الفرد على دوافعه وحاجاته فإن كان وراءه في سعيه للوصول إلى هدفه دافع قوي أو حاجة ملحة فلن يقف في سبيله أي عامل آخر فالنجاح كههدف يسعى الفرد لتحقيقهم وإشباع حاجته وبهذا يصبح الفرد أكثر وثوقا في ذاته وقدراته وحسب دراسات الباحثين والعلماء أنه كلما كان الدافع قويا كان مستوى طموح الأفراد مرتفع.

10-1-7- خبرات النجاح والفشل: فيرو ليفين وآخرون أن النجاح يرفع مستوى الطموح ومعرفة الفرد لدرجة نجاحه يستخدم كدافع للتعلم والنجاح يجعل الفرد يشعر بنوع من الرضا عن الذات بعكس الفشل الذي يؤدي إلى خفض مستوى الطموح والشعور بالمرارة والإحباط.

10-1-8- نظره الفرد للمستقبل: توفر نظره الفرد للمستقبل على مستوى طموحه ارتفاعا وانخفاضا بحيث اذا كانت النظرة متفائلة سيؤدي ذلك الى رفع مستوى طموحه واذا كانت النظرة متشائمة سيؤدي الى تقليل مستوى طموحه.

10-2- العوامل البيئية والاجتماعية: بما أن البيئة التي يعيش فيها الفرد وظروف التي تتوفر عليها من العوامل المحددة لشخصيه الفرد ومستوى طموحه لأنها تمثل الوسط الذي يمدّه بالقيام بشتى انواعها ونذكر من بين هذه العوامل ما يلي:

10-2-1- التنشئة الاجتماعية: أشارت بحوث علم النفس الاجتماعي أن طموح الفرد يتأثر تأثيرا مباشرا بالجماعة التي ينتمي اليها فالفرد ينمو في اطار اجتماعي يشمل الأسرة والمدرسة والأصدقاء فنجد ان الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع ابنائها إلى الجد والاجتهاد ومن هنا فإن الحماية الزائدة من الوالدين قد يؤدي إلى خلق مشاعر الاستسلام والخوف من المواقف الجديدة وعدم القدرة على مواجهه الأعمال الصعبة أو حل المشكلات وهنا نتوقع انخفاضا في مستوى الطموح وحينما يكون دور الآباء مشجعا على الاستقلال والسيطرة على بيئته فإن الطفل ينشأ على ذات قوية تمكنه من تحقيق النجاح والدخول في المنافسة المرغوبة وبالتالي نتوقع ارتفاع مستوى طموحه كما أن الدور الذي تلعبه المدرسة لا يقل اهميه عن الدور الذي تقوم به الأسرة فالأسلوب التربوي الذي تتبعه المدرسة يؤثر على مستوى الطموح التلاميذ كما أن الجو العام للمدرسة وحالة التلاميذ الانفعالية تؤثر على تحصيله الدراسي فشعور الطفل بتقدير زملائه له يزيد من نشاطه ونتاجه فيكسب حب المدرسة وبالعكس كثيرا ما يكون توتر علاقة بين التلميذ ومدرسه أو شعوره بأنه ليس محبوبا من الجماعة سببا في كرهه للمدرسة مؤديا بذلك إلى انخفاض مستوى طموحه.

10-2-2- مهنة الوالدين: يشير جانسيس (1982) إلى أن مكانة المهنة التي يمتنها الوالدان تلعب دورا مؤثرا في تشكيل مستوى طموح أطفالهما وأن الأبناء الذكور أكثر تطلعا لمهن الأبناء بينما نجد الاناث اكثر تطلعا لمهن الأمهات.

10-2-3- المستوى الثقافي للأسرة: أن الأسرة التي تتميز بمستوى ثقافي مرتفع يبلغ فيها الأب أو الأم مستوى عالي من التعليم قد تساهم بدوره في رفع مستوى طموح أطفالها ولذلك فإن المستوى الثقافي للأسرة وعاداتها وتقاليدها والمستوى التعليمي لأفرادها وانماط سلوكهم المختلفة ودرجه الوعي الثقافي ودرجه تعليم الأم تلعب جميعها دورا هاما في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد.

10-2-4- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: وسط اجتماعي اساليبه الحياتية والمنطقية مع العرف والعادات والتقاليد وتلك الأنماط السلوكية المادية التي تشمل المأكل والملبس والسكن والعادات والتقاليد وأيضا السمات الرمزية الفكرية القيمة هذه الأدوار من وسط اجتماعي إلى آخر ويؤثر هذا الاختلاف على شخصيات الأفراد وبالتالي مستويات طموحهم ويرجع ذلك للآثار الذي يحدث ذلك المستوى في تخطيط الفرد وتحديده لأهدافه المستقبلية ولذلك فإن الأفراد ذوي الانحدار من عائلات مستقرة اجتماعيا واقتصاديا يركزون على أهداف بعيدة المدى ويقومون بوضع مستويات طموح عالية أكثر من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة اقتصاديا واجتماعيا.

10-2-5- الثواب والعقاب: الثواب (التعزيز) دورا كبيرا في تكرار السلوك فعندما يقوم الطفل الصغير أو حتى الرجل الكبير بسلوك ما حسن نشجعه على هذا السلوك بما يتناسب مع شخصيته فإن هذا سيدفعه إلى تكرار هذا السلوك وكذلك فإن بإمكاننا رفع مستوى الطموح عن طريق التعزيز فالطفل الذي تعززه من صغره وتشجعه على القيام بسلوكات حسنة سيحاول دائما أن يأتي بسلوك افضل من ذلك الذي قد وصل اليهم من قبل وهذا ما يساعد بشكل كبير على رفع مستوى الطموح عند الطفل بطريقته مباشرة أو غير مباشرة فهو يعتبر محفزا للفرد لتحقيق انجازات عالية

10-2-6- الجماعة المرجعية وتوقعات الاخرين: أن للأفراد وجماعات المرجعية دورا في نمو مستوى الطموح وكلما كان للفرد إطار مرجعي قريب من مستوى أو أقل مقارنة به إداؤه يحاول دائما أن يرفع من مستوى طموحه أي يصنع لنفسه ارتكازا أعلى من الإطار المرجعي الذي يقارن به كما أنه للأقران والجماعة المرجعية للفرد تأثير في كثير من النواحي سواء على مستوى الوجدان أو السلوك أو القيم أو الاتجاهات وكذلك مستوى الطموح.

الخلاصة الفصل :

ومن خلال هذه الدراسة تبين أن مستوى الطموح يتأثر بالبيئة الاجتماعية، فانتساع هذه البيئة ومرونتها وقلة الحواجز والعقبات فيها يساهم في تحقيق الأهداف والنجاح وارتفاع مستوى الطموح، وبالتالي النظرة الإيجابية والتفاؤلية تحوي المستقبل ومواجهة التحديات ومواكبة تطورات العصر.

وسنحاول من خلال الجانب الميداني في هذا البحث التعرف على هذه المتغيرات وتفسيرها على ضوء الفرضيات المحددة والوصول على نتائج تخدم جوانب الموضوع.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- حدود الدراسة
- 4- عينة الدراسة
- 5- ادوات جمع البيانات
- 6- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الفصول السابقة (الجانب النظري) والدراسات السابقة خصصنا هذا الفصل لعرض الاجراءات الميدانية للدراسة، وشملت المنهج المتبع وكيفية اختيار العينة وأدوات الدراسة وأساليب التحليل الاحصائي.

1- منهج الدراسة:

إن منهج الدراسة يحدده لنا الموضوع حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لكونه يصف الظاهرة وصفا كميا وكيفيا.

2- حدود الدراسة:

2-1- الحدود الموضوعية: حيث تقتصر الدراسة على معرفة مستوى الطموح و أنماط التفاعل الاسري

2-2- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في ثانوية الصادق طالبي.

2-3- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال السنة الجامعية 2022 / 2023م بالضبط من 10 ماي إلى 15 ماي 2023م.

2-4- الحدود البشرية: تحدد عدد الأفراد (51) تلميذ وتلميذة من ثانوية طالبي الصادق السنة الثالثة ثانوي.

3- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بتطبيق الأداة المستخدمة في هذه الدراسة على عينة استطلاعية قوامها 42 تلميذ وتلميذة، ولحساب الخصائص السيكومترية

الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات :

- صدق وثبات مستوى الطموح وأنماط التفاعل الأسري:

مستوى الطموح:

الثبات:

طريقة ألفا كرونباخ

الجدول رقم (01) ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

عدد البنود	العينة	معامل ألفا كرونباخ
62	51	0,87

يتضح من بيانات الجدول أن قيمة معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ قدرت (0,87) وهي قيمة مرتفعة ودالة تدل على أن المقياس ثابت .

الصدق:

الجدول رقم (02) طريقة الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

الأطراف	العدد	النسبة	م	ع	ت	Sig p	الدلالة
الطرف العلوي	14	27	133,50	20,15	7,72	0,00	دلالة إحصائية
الطرف السفلي	14	27	89,07	7,53			

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة (p) (0,00) أصغر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) فهي دالة إحصائياً وعليه توجد فروق بين المجموعتين أو الطرفين وبالتالي الاستبيان يتميز بين أطرافه فهو صادق.

أنماط التفاعل الأسري:

الثبات:

الجدول رقم (03) يمثل ثبات استبيان أنماط التفاعل الأسري طريقة ألفا كرونباخ

عدد البنود	العينة	معامل ألفا كرونباخ

62	51	0,87
----	----	------

يتضح من بيانات الجدول أن قيمة معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ قدرت (0,87) وهي قيمة مرتفعة ودالة تدل على أن المقياس ثابت.

الصدق:

الجدول رقم (04) استخدمنا طريقة الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

الأطراف	العدد	النسبة	م	ع	ت	Sig p	الدالة
الأطراف العلوية	14	27	57,28	3,81	7,88	0,00	دالة احصائياً
الأطراف السفلية	14	27	44,42	4,76			

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة p 0.00 اصغر من قيمة الدلالة الاحصائية 0.05 فهي دالة احصائية وعليه توجد فروق بين المجموعتين او الطرفين وبالتالي الاستبيان يتميز بين اطرافه فهو صادق.

4- عينة الدراسة :

إن أهداف وموضوع الدراسة الحالية تناول أنماط التفاعل الأسري وعلاقتها بمستوي الطموح لدى الأبناء وسبب اختيارنا عينة الدراسة هذه كونها مرحلة حاسمة مصيرية وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من التلاميذ في ثانوية عددهم 51 تلميذ وتلميذة.

4-1- متغير الجنس:

جدول رقم (05):

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	العدد	
19.95	21	ذكر
28.5	30	أنثى
100	51	المجموع

4-2- متغير الشعبة:

جدول رقم (06):

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة

النسبة المئوية	العدد	التخصص
26.6	28	أدب
13.57	23	علوم
100	51	المجموع

4-3- متغير الصف الدراسي معيد أو غير معيد:

جدول رقم (07):

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإعادة

النسبة المئوية	العدد	الصف الدراسي
23.6	40	غير معيد
10.45	11	معيد
100	51	المجموع

5- أدوات جمع البيانات:

تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الذي يحتوي على (82) سؤال يهدف إلى قياس مستوى الطموح والتفاعل الأسري وكل هذه الأسئلة تتناول (8) أبعاد ألا وهي (النسق الأسري، الأوضاع الأسرية، السمات الشخصية، توجهات التلميذ الآنية والبعديّة، البعد النفسي، مستوى الطموح، الثقة بالنفس).

5-1/ وصف مصدر اداة القياس،لابد من الإشارة ان أنماط التفاعل الاسري تم بناءه من طرف الطالبتين.الذي يتكون من 26 بندا وهذا بعد الاطلاع على المصادر التالية

يحي مبارك خطاطبة 2017 صفحة 70-80

بركات صفحة 55

عمامرة 2011 صفحة 21

وتتكون ابعاد التفاعل الاسري من ثلاث محاور كبرى وهي

بعد نمط الديمقراطية.

بعد نمط الإهمال.

بعد نمط التسلطي.

جدول رقم (08)

يمثل بدلائل الأجوبة وسلم التصحيح

لا تتطبق عليا أبدا	تتطبق عليا أحيانا	تتطبق تماما	الاستجابة
3	2	1	الدرجة

1-الصدق :

الصدق التمييزي:

لتأكد من ملاءمة مقياس التفاعل الأسري وعلاقته بمستوى الطموح تم الاعتماد على طريقة الصدق التمييزي، حيث تم ترتيب الدرجات الكمية للمترشحين البكالوريا من أعلى درجة إلى أدنى درجة وظهرت النتائج الآتية:

جدول رقم (09)

يوضح متغير التفاعل الأسري

المؤشرات الإحصائية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية قيمة p (sig)	مستوى الدلالة
أعلى درجة	14	133.5	20.16	-0.871	0.001	0.05
أدنى درجة	14	89.07	7.54	-0.837		

جدول (10)

يوضح متغير مستوى الطموح

المؤشرات الإحصائية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية قيمة p (sing)	مستوى الدلالة
أعلى درجة	14	12.85	1.63	-0.04	0.352	0.05
أدنى درجة	14	12.85	1.63	-0.037		

من خلال الجدولين أعلاه نجد أن في متغير التفاعل الأسري قيمة (p) (0.001) لاختبار (ت) -0.871 كأعلى قيمة وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) وعليه فهي دالة إحصائياً، وعليه توجد فروق بين مجموعة القيم العليا ومجموعة القيم الدنيا ومنه الاستبيان له قدرة على التمييز بين الأفراد إذن فهو يتمتع بصدق عال.

وفي حالة متغير مستوى الطموح قيمة (p) (0.352) لاختبار (ت) -0.04 كأعلى قيمة وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) وعليه فهي دالة إحصائياً، وعليه توجد فروق بين مجموعة القيم العليا ومجموعة القيم الدنيا ومنه الاستبيان له قدرة على التمييز بين الأفراد إذن فهو يتمتع بصدق عال

6- الأساليب الإحصائية:

استخدمت في معالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي حيث تم استخدام (spss) والذي يضم الأساليب التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- معامل ألفا كرونباخ.

- اختبار (ت).

- حساب الدرجات الكلية والتكرارات والنسب المئوية.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

- 1- عرض وتحليل وتفسير الفرضية العامة
- 2- عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الأولى
- 3- عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثانية
- 4- عرض وتحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة
- 5- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

بعد الإجراءات الميدانية والمعالجة الإحصائية وعلى ضوء الجانب النظري تم عرض وتحليل وتفسير النتائج وفق الترتيب التالي:

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية: لا توجد علاقة بين أنماط التفاعل الأسري ومستوى الطموح لدى الأبناء المتمدرسين بالسنة الثالثة ثانوي .

وللتحقق من الفرضية تم استخدام الأسلوب الإحصائي لمعامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرين.

جدول رقم (11): يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين .

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	✓	Sig p	الدلالة
أنماط التفاعل الأسري	51	51,39	20,46	-0,32	0,82	غير دال احصائيا 0,05
مستوى الطموح		108,41	5,84			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (p) (0,82) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) فهي غير دالة إحصائية، وعليه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ومنه يتم رفض الفرضية العامة للبحث .

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح عدم وجود علاقة بين أنماط التفاعل الاسري ومستوى الطموح لدى الأبناء المتمدرسين وهذا عكس ما جاءت به الدراسات السابقة التي اثبتت وجود علاقة عكسية سالبة. و يعود هذا لعدة عوامل منها: رغبة الافراد العينة في البحث عن مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية: لا توجد فروق بين الجنسين في التفاعل الأسري لدى المتمدرسين .

وللتحقق من الفرضية تم استخدام الأسلوب الإحصائي (t) لاختبار الفروق بين المجموعتين:

جدول رقم (12): يمثل الدلالة الإحصائية للفروق بين الجنسين في أنماط التفاعل الأسري.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	Sig p	الدلالة
ذكور	21	51,61	5,51	0,23	0,81	غير دالة إحصائياً 0,05
إناث	30	51,23	5,43			

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة (p) (0,81) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) فهي غير دالة إحصائية، وعليه لا توجد فروق بين الجنسين في التفاعل الأسري . و بالتالي يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أنماط التفاعل الاسري .

4- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية : لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح .

وللتحقق من الفرضية تم استخدام الأسلوب الإحصائي (t) لاختبار الفروق بين المجموعتين:

جدول رقم (13): يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للفروق بين الجنسين في مستوى الطموح .

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	Sig p	الدالة
ذكور	21	114,52	24,49	1,82	0,09	غير دالة احصائيا 0,05
اناث	30	104,13	16,18			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (p) (0,09) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) فهي غير دالة إحصائية، وعليه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح . و بالتالي يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح .

5 - عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية : لا توجد فروق أنماط التفاعل الاسري تعزى للتخصص.

وللتحقيق من الفرضية تم استخدام الأسلوب الاحصائي (t) لاختبار الفروق بين المجموعتين:

جدول رقم (15): يمثل المتوسطات الحسابية و النحرافات المعيارية للفروق أنماط التفاعل الأسري تعزى للتخصص.

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	Sig p	الدالة
اداب	28	50,75	07,03	0,86	0,39	غير دالة احصائيا 0,05
علوم	23	52,17	03,96			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (p) (0,39) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) فهي غير دالة إحصائية، وعليه لا توجد فروق بين أنماط التفاعل الاسري لدى الأبناء تعزى للتخصص . و بالتالي يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التفاعل الاسري تعزى للتخصص.

6- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

نص الفرضية : لا توجد فروق في مستوى الطموح تعزى للتخصص .

وللتحقيق من الفرضية تم استخدام الأسلوب الاحصائي (t) لاختبار الفروق بين المجموعتين:

جدول رقم (16): يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للفروق في مستوى الطموح تعزى للتخصص.

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	Sig p	الدالة
اداب	28	107,64	21,30	0,29	0,29	غير دالة احصائيا
علوم	23	109,53	19,01			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (p) (0,29) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) فهي غير دالة إحصائية، وعليه لا توجد فروق بين في مستوى الطموح تعزى للتخصص . و

بالتالي يدل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى للتخصص.

الاستنتاج العام :

الاستنتاج العام :

إن من خلال عرض ومناقشة النتائج العامة للدراسة توصلنا إلى نتائج ذات أهمية كما استنتجنا أنه توجد علاقة وطيدة بين التفاعل الأسري ومستوي الطموح فالتفاعل الأسري قاعدة أولية لكي يرتفع مستوى الطموح فيجب على كل أسرى محاولة الحرص على تفاعل أسري ايجابي لأبنائهم لكي يحضوا بمستوى طموح مرتفع.

الاقتراحات:

- على ضوء النتائج التي أسفرت عليها الدراسة، فإننا وضعنا عددا من الاقتراحات وهي
- 1- دراسة ومعرفة كل وضعية أسرة تلميذ من مرحلة الابتدائي.
 - 2- متابعة شخصية كل تلميذ وعند وقوع أي تغير في الشخصية سلبا يجب معرفة السبب.
 - 4- توفير مراكز للتلاميذ يستطيعون ممارسة ميولاتهم كي يرتفع لديهم مستوى الطموح.
 - 5- حث الأسر على زيارة المرشد لكي يبقى النسق الأسري إيجابي.

قائمة المراجع

قاموس :

01- ابن منظور، دس، لسان العرب، دط، المجلد،7 دار صادر، بيروت، لبنان

أولاً: الكتب:

01- احمد محمد مبارك الكندري ، 2007 ، علم النفس الاسري ، مكتبة الفلاح كويت للنشر والتوزيع ، طبعة (2) ، 2007.

02- محمد سيد فهمي ، 2016 ، العنف الاسري تحديات و اليات المعالجة .

03- هدى محمود الناشف ، 2006 ، الاسرة و التربية الطفل، دار المسيرة للنشر و الطباعة ، عمان ، الطبعة 1.

04- على إسماعيل عبد الرحمان ، 2014 ، العنف الاسري الأسباب و العلاج ، مكتبة الانجو المصرية ، مصر

05- محمد متولي قنديل ، 2006 ، مدخل الى رعاية الطفل و الاسرة، درا الفكر للنشر و التوزيع ، الطبع 1

06- فرح محمد سعيد ، 1980 ، البناء الاجتماعي و الشخصية، بدون دار النشر ، دون طبعة ، مصر .

07- عبد القادر القصير ، 1999 ، الاسرة المتغيرة في المجتمع المدينة العربية ، صفحة 63، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ،

08- احمد عبد اللطيف ، 2020 ، علم النفس الارشادي، دار المسيرة للطباعة والنشر

09- محمد بيومي خليل ، 2000، سيكولوجية العلاقة الاسرية، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة .

10- سهير كامل احمد ، 2000 ، أساليب تربية الطفل بين النظري و التطبيق ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، طبعة رقم 1.

11- عبد الفتاح ، كاميليا (1990)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، ط3، القاهرة، مصر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

ثانياً: المجلات:

- 01- عمران عليان , واقع التنشئة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين كما يدركها الأبناء , مجلة جامعة النجاح للأبحاث 28 , 2014 .
- 02- جابر، عبد الحميد جابر وعمر، محمود أحمد (1992)، الترتيب الولادي وعلاقته بالحاجات النفسية ومستوى الطموح، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد الأول.
- 03- سالم، هبة الله محمد الحسن وآخرون (2012)، علاقة دافعية الإنجاز بموضوع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، المجلة العربية لتطوير التفوق 4.
- 04- علي، بشرى حسين وصاحب، وجدان عناد (2010)، أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية 63.

ثالثا: الرسائل الجامعية:

- 01- احميدت نصيرة , 2014 مدى انعكاس أساليب التنشئة الاسرية و جماعة الرفاق على التعصب الرياضي لدى المشجعين الرياضيين من فئة المراهقين , رسالة دكتوراه في العلوم الاجتماعية و الرياضية , مكتبة النور .
- 02- سيهام بن عاشور , 2002, التكيف الداخلي للمسكن الجديد و علاقته بزواج الأبناء , صفحة 22, مذكرة الماجستير
- 03- حنان بنت اسعد محمد خوخ , 2002 , الخجل و علاقته بكل من الشعور و الوحدة النفسية و اساليب المعاملة الوالدية , صفحة 26 . جامعة المملكة العربية السعودية , جامعة ام القرى
- 04- آسيا بنت علي راجح بركات ، (2000 " ،) العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية لدى بعض المراهقين و المراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، قسم علم النفس بكلية التربية .

- 05- موسى نجيب موز ، 2003 ، أساليب المعاملة الوالدية للأطفال بالموهوبين : دراسة مطبقة على إدارة رعاية الموهوبين بمركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم «، جامعة حلوان ، مصر
- 01- بدور، غيثاء علي (2001م/ 1423هـ)، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الفني، دراسة مقارنة بين طلاب الأول الثانوي الفني بفرعيه الصناعي والتجاري وطلاب الأول الثانوي العام في مدارس مدينة دمشق الرسمية، رسالة لنيل درجة الماجستير في علم النفس منشورة، قسم علم النفس، كلية علم النفس، جامعة دمشق: سوريا.
- 02- بوفاتح ، محمد (2005)، الضغط النفسي علاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بولاية الأغواط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اختصاص علم النفس المدرسي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة: الجزائر.
- 03- بوفاتح محمد ،(2012- 2013)، الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى الأساتذة الجامعيين -دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي الأغواط-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص: علم النفس العمل والتنظيم، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2: الجزائر.
- 04- الخالدي، محمد عودة هميم (2008)، بناء برنامج إرشادي لرفع مستوى الطموح وقياس أثره في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي، قسم علم النفس، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: الأردن.
- 05- خياطة، هبة الله (2014/2015)، الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانويات المهنية في مدينة حلب)، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة حلب: سوريا.

- 06- زغول، عماد (2006)، العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في قسبة الكرك، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا: الأردن.
- 07- شبير، توفيق محمد توفيق (1426هـ / 2005م)، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير (بحث تكميلي) في قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة: فلسطين.
- 08- طيار، وفاء، علوي، سهيلة (2017- 2018)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص: توجيه وإرشاد تربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل: الجزائر.
- 09- بن العربي، مليكة، قادري، فاطنة (2012- 2013)، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بإكماليتي العمري السايح والزهران -بالأغواط-، مذكرة نهاية السنة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا تخصص: علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الأغواط: الجزائر.
- 10- قدوري، خليفة (2016- 2017)، قلق الامتحان وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لولاية الوادي -دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية الوادي-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر.

- 11- المشيخي، غالب بن محمد علي (1429هـ / 2009م)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية- جامعة أم القرى متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس تخصص (إرشاد نفسي)، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مصر.
- 12- المصري، نيفين عبد الرحمن (2010- 2011)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير (بحث تكميلي) في قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، عمادة الدراسات العليا: فلسطين.
- 13- الناطور، رشا (2007-2008)، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث الثانوي العام (المستجدين - المعيدين)، دراسة ميدانية في محافظة درعا، بحث إعداد لنيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق: سوريا.

رابعاً: المؤتمرات:

- 01- بركات، زياد (2009)، علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة: فلسطين.

خامساً: المواقع الإلكترونية:

الملاحق

الملحق رقم (01): استبيان مستوى الطموح الدراسي

✓ بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمار التليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

استبيان مستوى الطموح الدراسي

ثانوية:

الشعبة:

الجنس:

ذكر:

أنثى:

صفة الدراسة:

معيد:

جديد:

الترتيب الميلادي: الأول:

الوسط:

الثاني:

الأخير:

مقيم مع الوالدين: نعم:

لا:

أخي التلميذ، أختي التلميذة

✚ أمامك مجموعة من العبارات أو الجمل التي تدور حول مستوى الطموح الدراسي.

✚ نريد معرفة رأيك في كل منها علما أنه لا توجد عبارة صحيحة و أخرى خاطئة،

فإجابتك تعبر مشاعرك وأحاسيسك ووجهة نظرك الشخصية الواقعية ولا تتأثر بإجابات

زملائك والآخرين نطلب منك قراءة كل العبارات بتمعن قبل الإجابة عنها ثم تحدد إجابتك

على كل منها بكل صدق وصراحة وموضوعية وذلك بوضع علامة (✓) في الخانة

المناسبة.

✚ فإذا كنت موافقا بشدة على العبارة فضع علامة (✓) في الخانة: تنطبق علي دائما.

✚ فإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع علامة (✓) في الخانة: تنطبق علي.

✚ فإذا كنت معارضا بشدة على العبارة فضع علامة (✓) في الخانة: لا تنطبق علي أبدا.

✚ نرجو أن تجيب على جميع العبارات ولا تترك عبارة فارغة وتأكد من سرية معلوماتك وأنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ونشكرك مسبقا على التعاون معنا.

مثال توضيحي :

العبارة	تنطبق تماما	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا
أطمح للوصول إلى الجامعة	✓		
العبارة	تنطبق تماما	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا
1- أفضل الحصول على عمل عوض مواصلة الدراسة.			
2- أسوء لعائلتي إذا رسبت في البكالوريا.			
3- إن الجامعة أفضل مكان لتجسيد أفكارى المستقبلية.			
4- أرى أن الدراسة لا قيمة لها في المجتمع.			
5- أنا راض عما حققته من مستوى دراسي.			
6- أدرس وأثابر لأحقق النجاح الدراسي.			
7- أتطلع لتحقيق إنجاز عمل دراسي جامعي ذي أهمية علمية.			
8- أحتقر الطالب المنسحب من التعليم.			
9- أرى أن إمكانياتي الدراسية لا تسمح لي بالتفكير في الدراسة.			
10- أحب أن أقدم أفضل عمل مدرسي في القسم.			

			11- أرغب في الالتحاق بتخصص دراسي جامعي هام.
			12- ثقتي في نفسي كبيرة لتحقيق ما أسعى إليه.
			13- أركز على الزمن الحاضر أفضل من لي من الاهتمام بالمستقبل.
			14- رسوبي في الامتحان لا يقلل من طموحاتي الدراسية.
			15- أتشوق للاستماع لأحاديث التخصصات الجامعية.
			16- أحب مشاهدة وسماع الحكايات والقصص التي تروي حياة العلماء والأبطال والمشاهير والزعماء.
			17- يصعب علي تقرير ما أفعله بعد النجاح في البكالوريا.
			18- أرتاح عندما أجيب عن الأسئلة التي يعجز عنها زملائي في القسم.
			19- أطمح في الإحراز على مستوى دراسي أعلى مما أنا عليه.
			20- يعجبني الشخص الناجح في حياته العملية.
			21- أتوقع أن ألتحق بالتكوين المهني في نهاية السنة الدراسية.
			22- نتائج الامتحانات تدفعني للتطلع للمستقبل.
			23- الدراسة الجامعية تشجعني على تحقيق أهدافي الدراسية.
			24- أتمنى أن أكون شخصا مهما في المجتمع.
			25- أتضايق من حديث الزملاء عن الدراسة.
			26- نجاحي في دراستي أسمى هدف في حياتي.

			27- الدراسة الجامعية تضمن لي مستقبلا زاهرا.
			28- تحقيق طموحاتي من أهم الأهداف في حياتي.
			29- لا أعتبر أدنى اهتمام لنصائح الأهل المتعلقة بالدراسة.
			30- تزعجني النتائج المدرسية الضعيفة في تحقيق مستوى دراسي عال.
			31- أهتم بسماع أخبار الطلبة المتفوقين في الجامعة.
			32- أجد متعتي في إنجاز البحوث التي تتعلق بالعلماء والرواد.
			33- أعتقد أن المستوى النهائي لا يجعلني محظوظا.
			34- أتقرب نتائج الفروض والامتحانات بشغف كبير.
			35- الدراسة الجامعية تسمح لي بالحصول على مراكز اجتماعية مرموقة.
			36- كثيرا ما أجسد آفاقي في رسومات وأشعار وألعاب.
			37- لا تهمني البكالوريا بقدر ما يهمني الحصول على المستوى النهائي.
			38- أطالع وأتابع باهتمام كبير حصاد الجوائز العلمية.
			39- أرى أن الجامعة مفتاح الحياة.
			40- أحاول أن أقوم بتجسيد تطلعاتي المستقبلية في حياتي المدرسية والاجتماعية.
			41- أهتم بتكوين صداقات داخل الثانوية على المثابرة في الدراسة.
			42- أنجز الواجبات المنزلية بملل.

			43- الدراسة الجامعية تمكنني من الاطلاع على أحدث ما وصلت إليه الحضارة العالمية.
			44- أرى أن التفكير في المستقبل سابق لأوانه.
			45- لا أبالي بما يوفره لي التعليم الثانوي من مزايا.
			46- تعاليق الأستاذ لا تحفزني على العمل المميز.
			47- الدراسة الجامعية تدعم معارفي العلمية وأفكاري المستقبلية.
			48- أحرص على تحقيق ما وصل إليه غيري من نجاحات في شتى مجالات الحياة.
			49- أفضل المجيء للقسم بدون تحضير مسبق للدرس.
			50- الدراسة الجامعية تساعدني على الالتحاق بأفضل الأعمال.
			51- آفاقي في الحياة محدودة.
			52- لا أبذل جهدا في التحضير لامتحانات.
			53- الدراسة الجامعية تهلني لاتخاذ قرارات واعية.
			54- أمل أن أقدم ثمار نجاحي لخدمة المجتمع.
			55- لا أحتمل سماع خبر رسوبي في امتحان البكالوريا.
			56- انظر للمستقبل بتفاؤل كبير.
			57- لا أتعب من الجد والاجتهاد في دراستي.
			58- أسعى أن أحقق أعمالا متميزة في حياتي.
			59- أسعى للالتحاق بالجامعة ولو أعدت امتحان البكالوريا أكثر

			من مرة.
			60- أتطلع لممارسة عدة وظائف في المستقبل.
			61- أرغب أن أسمو بحياتي إلى أعلى المراتب.
			62- أهمل الأعمال التي لا أحقق فيها كفاءة عالية.

الملحق رقم (02): استبيان أنماط التفاعل الأسري:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمار ثلجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

استبيان أنماط التفاعل الأسري

الشعبة:

ثانوية:

- الجنس: ذكر: أنثى:
- صفة الدراسة: معيد: جديد:
- الترتيب الميلادي: الأول: الوسط: الثاني:
- الأخير:
- مقيم مع الوالدين: نعم: لا:

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

- امامك مجموعة من العبارات او الجمل التي تدور حول أنماط التفاعل الأسري:
- نريد معرفة رأيك في كل منها علما أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، فإجابتك تعبر عن مشاعرك وأحاسيسك ووجهة نظرك الشخصية الواقعية ولا تتأثر بإجابات زملائك والآخرين، نطلب منك قراءة كل العبارات بتمعن قبل الإجابة عنها قم تحدد إجابتك على كل منها بكل صدق وصراحة وموضوعية وذلك بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة.

✚ فإذا كنت موافقا بشدة على العبارة فضع علامة (✓) في خانة: تنطبق علي دائما.
 ✚ فإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسط فضع علامة (✓) في خانة: تنطبق علي أحيانا.

✚ فإذا كنت معارضا بشدة على العبارة فضع علامة (✓) في خانة: لا تنطبق علي أبدا.
 • نرجو ان تجيب على جميع العبارات ولا تترك عبارة فارغة وتأكد من سرية معلومات وأنها لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ونشكرك مسبقا على تعاونك معنا .

مثال توضيحي:

العبارة :	تنطبق تماما	تنطبق علي أحييا	لا تنطبق علي ا
اطمح للوصول الى الجامعة	✓		

العبرة :	تطبيق	تطبيق علي	لا تتطبق
	تماما	أحيانا	علي ابدا
1- أستطيع المشاركة في صناعة القرار بسهولة داخل المنزل.			
2- يمكنني البوح بمشاكلي لأمي.			
3- أشعر بالأمن و التقبل داخل البيت.			
4- أحظى بالتشجيع من قبل والدايا.			
5- أجد الفرصة للتعبير عن رأيي بكل أريحية.			
6- أرغب بشكل دائم بالجلوس والحديث مع والدايا.			
7- أجد التقبل لرأي من قبل والدايا.			
8- أتخذ قراراتي بحرية تامة.			
9- أقوم بشؤوني الخاصة وبمهامي بكل أريحية.			
10- اجد سهولة في بوح مشكلاتي لوالدايا.			
11- أشعر بدعم من قبل الأهل.			
12- أجد دائما الرفض لقراراتي من قبل والدايا.			
13- أشعر بالتهميش والقي دائما النقد داخل أسرتي.			
14- أجد صعوبة في جلوس مع والدي والحديث معه.			
15- ألقى التهديد و العقاب من قبل والدي.			
16- لا أجد الحرية لاتخاذ قراراتي داخل البيت.			
17- أجد صعوبة بالحديث مع والدتي في أموري الشخصية.			
18- أجد عدم التفهم من قبل والداي بخصوص آرائي.			
19- أجد صعوبة في القيام بشؤوني الخاصة.			
20- أشعر بالتجاهل من قبل والداي لرغباتي.			
21- يمكنني التصرف بحرية داخل المنزل ولا يوجد أدنى التزام.			

			22- عادة ما أجد الإهمال واللامبالاة من طرف والداي.
			23- أتجاهل ولا أهتم عادة بتوجهات الآخرين.
			24- أحظى بالإهمال ولا أحظى بأي إرشادات من قبل أسرتي.
			25- يمكنني الاعتماد على نفسي لأداء كل حاجياتي.
			26- تستعمل افراد عائلتي اسلوب الحوار والمناقشة لحل النزاعات

الملحق رقم (03): نتائج ثبات استبيان مستوى الطموح بطريقة ألفا كرونباخ
Echelle : TOUTES LES VARIABLES

ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,875	62

الملحق رقم (04): نتائج ثبات استبيان مستوى الطموح بطريقة صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

Statistiques de groupe

أطراف	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العلوي طموح	14	133,5000	20,15612	5,38695
السفلي طموح	14	89,0714	7,53927	2,01496

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales الظم	14,034	,001	7,725	26		44,42857	5,75146	32,60628	56,25086
Hypothèse de variances inégales وح			7,725	16,568	,000	44,42857	5,75146	32,26990	56,58725

الملحق رقم (05): نتائج ثبات استبيان أنماط التفاعل الأسري بطريقة ألفا كرونباخ

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,654	26

الملحق رقم (06): نتائج ثبات استبيان التفاعل الأسري بطريقة صدق المقارنة الطرفية

(الصدق التمييزي)

Test-t

Statistiques de groupe

	الأطراف	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تفاعل	العلوي	14	57,2857	3,81149	1,01866
	السفلي	14	44,4286	4,76710	1,27406

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	,900	,352	7,882	26	,000	12,85714	1,63123	9,50410	16,21018
Hypothèse de variances inégales			7,882	24,799	,000	12,85714	1,63123	9,49618	16,21810

الملحق (07): نتائج الدراسة
Corrélations

Statistiques descriptive

	Moyenne	Ecart-type	N
طموح	108,4118	20,46087	51
تفاعل	51,3922	5,84150	51

Corrélations

	طموح	تفاعل
Corrélation de Pearson	1	-,032
Sig. (bilatérale)		,825
Somme des carrés et produits croisés	20932,353	-189,235
Covariance	418,647	-3,785
N	51	51
Corrélation de Pearson	-,032	1
Sig. (bilatérale)	,825	
Somme des carrés et produits croisés	-189,235	1706,157
Covariance	-3,785	34,123
N	51	51

لا توجد علاقة
Test-t

Statistiques de groupe

	صف دراسي	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
طموح	غير معيد	40	107,1000	20,20891	3,19531
	معيد	11	113,1818	21,64633	6,52661
تفاعل	غير معيد	40	51,3750	5,77211	,91265
	معيد	11	51,4545	6,37752	1,92289

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
طموح	,282	,598	-,871	49	,388	-6,08182	6,98287	-20,11442	7,95078
			-,837	15,145	,416	-6,08182	7,26682	-21,55776	9,39412
تفاعل	,343	,561	-,040	49	,969	-,07955	2,00892	-4,11663	3,95754
			-,037	14,820	,971	-,07955	2,12849	-4,62111	4,46202

لا توجد فروق

Test-t

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
طموح	أدب	28	107,6429	21,30765	4,02677
	علوم	23	109,3478	19,81416	4,13154
تفاعل	أدب	28	50,7500	7,03233	1,32899
	علوم	23	52,1739	3,96177	,82609

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales طموح	,075	,785	-,293	49	,770	-1,70497	5,81128	-13,38318	9,97324
Hypothèse de variances inégales ح			-,296	48,205	,769	-1,70497	5,76927	-13,30358	9,89365
Hypothèse de variances égales تفاع	5,183	,027	-,864	49	,392	-1,42391	1,64805	-4,73579	1,88797
Hypothèse de variances inégales ل			-,910	43,859	,368	-1,42391	1,56481	-4,57786	1,73004

لا توجد فروق

Test-t

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
طموح	ذكر	21	114,5238	24,49412	5,34506
	أنثى	30	104,1333	16,18798	2,95551
تفاعل	ذكر	21	51,6190	6,51518	1,42173
	أنثى	30	51,2333	5,43097	,99155

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales طموح	3,187	,080	1,826	49	,074	10,39048	5,69024	-1,04449	21,82544
Hypothèse de variances inégales ح			1,701	32,034	,099	10,39048	6,10775	-2,05009	22,83104
Hypothèse de variances égales تفاء	,882	,352	,230	49	,819	,38571	1,67800	-2,98636	3,75778
Hypothèse de variances inégales ل			,223	37,989	,825	,38571	1,73335	-3,12330	3,89473

لا توجد فروق